احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة

بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن
كامل المجلدات
حتى نهاية
2019

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134
خلوي: 962 79 555 2474+

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

بقيمة
20
ديناراً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 79 555 2474 +962 6 4628 333

3
لا تيأسوا من روح الله
أ.د. محمد خازر المجالي

4
وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس (1)
د. منصور العبادي

6
منهج القرآن في الإصلاح
د. فهد الرومي

8
قواعد معينة على حفظ القرآن
مصطفى الناصر

9
لطائف قرآنية {فاستمسك بالذي أوحي إليك}
د. صلاح الخالدي

10
ترجمة الشيخ المقرئ عبد الباسط هاشم

11
اسم الله الوكيل
أ.د. محمد راتب النابلسي

14
الكتاتيب القرآنية نشأتها ودورها في المجتمع

16
القيمة الخلقية للأمانة
د. محمد الحجوي

19
زهرتان تحصلان على السند الغيبي
مجاهد نوفل – حمزة حيمور

21
النادي الصيفي عبر الأثير
رنا عادل

40
الإنسان... وطريق الهداية
أ.د. سليمان الدقور

الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
محرم 1442هـ - أيلول 2020م

223

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. محمد خازر المجالي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
أ.د. محمد راتب النابلسي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. المستشار عبد الله العقيل
أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور
رنا عادل إبراهيم
آلاء"محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناحنة/ السعودية
زكي شلطف الطريفي/ البلقان
رائد حسني داود/ إيطاليا

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحّب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.
ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن
هاتف : 0096264628334
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين
الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول/ رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (3110/2006/د)

تصميم وإخراج
دار الفن للتصميم
darfan.com

لا تيأسوا من رَوْح اللّه

أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هي سُنّة الله تعالى في الابتلاء والمدافعة، يبتلي عباده بما شاء، يمحّصهم ويختبر إيمانهم وصبرهم وثباتهم على مبادئهم، ومن ظن أن الالتزام عموماً مؤذن برخاء بلا ابتلاء فهو واهم، فهذا الدين عظيم، يدعو إلى إفراد الله بالعبادة، وهداية الناس إلى مبادئ إنسانية راقية، وقيم أخلاقية سامية، ربما لا تروق لكثيرين ممن تتعارض مصالحهم معها، وهنا يكون التدافع بين الحق والباطل، ولكل أهله، والكل يجتهد في تحقيق أهدافه، ومرة أخرى، فكوننا من أهل الحق لا يعني انتصارنا دائماً، فلا بد من جهد نبذله، ولا بد من أخذ بالأسباب، ولئن تنازلنا فغيرنا لا يتنازل، ولئن بخلنا فغيرنا لا يبخل، فهم يخططون ليل نهار لتشويه هذا الدين، بل اجتثاثه ومحاربته، تقودهم صهيونية عالمية، وصليبية متطرفة متصهينة، ومنافقون من جلدتنا رضوا لأنفسهم أن يكونوا تبعاً وأذناباً لهؤلاء

هي الأيام دول يداولها الله كيف يشاء، ومهما اشتدت الظروف والأزمات، وتعاظم شأن الباطل وأهله، وكثر النفاق والمنافقون والفسق والفاسقون، واستُضعِف المؤمنون، وانتكس بعض العلماء والدعاة، واستشعر عموم الناس اليأس يتسرب إلى قلوبهم، فلا بد من الصبر والثبات، ولا بد من اليقين الكامل بأن وعد الله حق لا يتخلف، وأن الصبر والوعي واليقين أمور مطلوبة لا نفرط بها، وأن المطلوب ليس أكثر من إيمان وعمل صالح مع مراجعة للنفس وتصويب للمسار.

لم يكلفنا الله تعالى فوق طاقتنا، ولا هي مستحيلة معادلة النصر، فقد قال الله تعالى: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ﴾ [محمد:٧]، ومقومات نصرة منهج الله واضحة، قناعة ويقيناً ودعوة، وبذل للوسع، ما استطاع أحدنا إلى ذلك سبيلاً، يحلي ذلك صبر وثبات، فمهما طال الليل لا بد من طلوع الفجر، ومهما اشتد الكرب جاء الفرج، ومهما تعاظم العسر فاليسر ينافسه، ولن يغلب عسر يسرين: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ [الشرح:٥-٦].

أصابتنا عوامل خلل كثيرة، ولا نلوم كثيرين فقوة الضربة التي تلقتها الأمة من حين خضوعها للاستعمار قوية، ولا أدل على قوتها من هذه الوصاية المفروضة على الأمة من قِبَل المستعمرين أنفسهم، وما زالت إرادة الأمة مشلولة، وما زالت التبعية واقعاً مؤلماً قد يقود إلى إحباط وملل عند كثيرين.

ولا أبالغ إن قلت إن المسلمين أنفسهم قد حلت بهم بعض عوامل التفكك والخلاف والعداوة، بل إن الكراهية سادت بعض العاملين في الحقل الإسلامي، وربما في الجماعة الواحدة، وقد آذى بعضُنا بعضاً أكثر مما يضمره أعداؤنا أو يعلنوه، فالتنازع قائد بلا شك إلى الفشل وذهاب القوة والمكانة، ومن تنكر لأخيه وعاداه لا شك هان على أعداء الله.

في مثل هذه الظروف العصيبة التي تحف بالمسلمين حريّ بنا أن نحافظ على أخوّتنا، ونصلح ما أفسدنا، ونوحّد صفوفنا، ولنعلم أن الاختلاف لا يفسد للود قضية، بل هو أمر طبيعي في البشر، فلتوحدنا وحدة أعدائنا ضدنا، وها نحن نراهم مجتمعين علينا، فلنتق الله في أنفسنا وفي ديننا وأمتنا، وصدق الله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ﴾ [الأنفال:٧٣].

لنثق بالله، ولا نحزن ولا نيأس من رَوْح الله، فاليأس أول درجات الهزيمة، ولنتفاءل ونكون إيجابيين، ولا يستفزنا الذين لا يعلمون، ولا تغرنا كثرة الباطل وأهله، ولا تنطلي علينا شبهات الكافرين وإغراءاتهم، ولنوقن أننا لسنا أكثر غيرة على الدين والحق من الله، فلنكن معه ولا نبالي، ولنكن إيجابيين موقنين بالله وكل ما وعد به، فوعده حق، وقوله حق، وشأنه كله حق، نلوذ به سبحانه، وندعوه أن يعجل بالفرج لهذه الأمة.

﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (ج1)

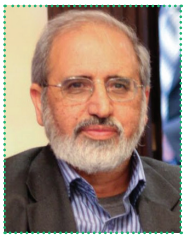

د. منصور أبو شريعة العبادي
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

لقد أشار القرآن الكريم قبل أربعة عشر قرناً إلى أهمية عنصر الحديد في حياة البشر، وسُميت سورة من سوره باسمه، وذلك في قوله تعالى في سورة الحديد: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد:٢٥].

"وقد تبيّن للبشر في هذا العصر أنّ الحديد يتفرّد بميزات عديدة على بقية العناصر الطبيعية بشكل عام وعلى المعادن بشكل خاص وأنه أكثرها فائدة للكائنات الحية وللبشر على وجه الخصوص؛ فالحديد أكثر المعادن وفرة في الكون وفي كوكب الأرض وفي أجسام الكائنات الحية حيث تبلغ كمية الحديد في الأرض ثلث كتلتها معظمه موجود في قلبها، ودونه لم يكن للحياة أن تظهر على الأرض.

ويُعد الحديد وسبائكه المختلفة كالفولاذ مثلاً من أشد المعادن متانة وقساوة ومن بين أعلاها لدرجة حرارة ذوبانه ومن أكثرها طواعية للسحب والطرق والتشكيل عند تسخينه، ومن أكثرها قابلية للمزج مع المعادن المختلفة لإنتاج سبائك بخصائص غاية في التنوع تناسب التطبيقات الصناعية المختلفة.

ويمتلك الحديد أعلى طاقة ربط نووية بين جميع عناصر الطبيعة، وهذا جعله أثقل عنصر طبيعي يمكن تصنيعه في داخل النجوم والتي لا يمكن لها أن تحرقه مهما بلغ حجمها وهذا جعله أكثر المعادن وفرة في الكون.

ويمتلك الحديد أعلى قابلية للمغنطة من بين جميع العناصر وهذه الخاصية هي التي أنتجت الغلاف المغناطيسي القوي الذي يحيط بالأرض والذي يحمي الكائنات الحية من الإشعاعات القاتلة التي تصل إلى الأرض من الشمس وبقية النجوم، ولولا خاصية المغنطة هذه لما تمكّن البشر من توليد ونقل واستغلال الطاقة الكهربائية باستخدام المولدات والمحولات والمحركات الكهربائية ذات القلوب الحديدية، ويُعد الحديد أكثر العناصر الطبيعية استخداماً في بنية عشرات البروتينات والأنزيمات والهرمونات التي تقوم بوظائف حيوية مختلفة في أجسام الكائنات الحية كما في هيموجلوبين الدم الناقل للأوكسجين وثاني أكسيد الكربون.

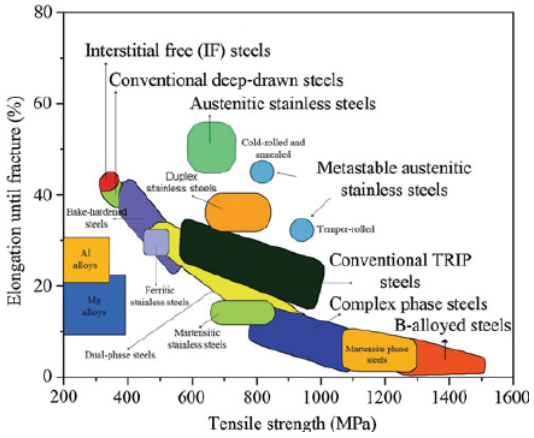

ولقد تبيّن للبشر منذ بداية ما يسمى بالعصر الحديدي قبل ثلاثة آلاف سنه تقريباً الخصائص المميزة للحديد والدور البالغ الأهمية الذي يلعبه الحديد في تسهيل حياة البشر فصنعوا منه معدّاتهم الزراعية والصناعية وأدواتهم المنزلية وأسلحتهم وأدوات صيدهم وغير ذلك، ومن فضل الله -عز وجل- على البشر أنه علّم نبيّه داود عليه السلام صناعة الدروع الحديدية

لحمايتهم من بأس السيوف الحديدية عند اقتتالهم كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سبأ:١٠-١١]، وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء:٨٠]، وقد أشار القرآن الكريم كذلك إلى تقنية السبائك بين المعادن التي استخدمها ذو القرنين حيث استخدم الحديد مع النحاس لبناء سد يأجوج ومأجوج، وذلك في قوله تعالى: ﴿ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف:٩٦]، وفي القرنين الماضين ظهرت استخدامات لا حصر لها لا يمكن لغير الحديد من عناصر الطبيعة أن يقوم بها كما في بناء المنازل والمباني، وناطحات السحاب، والسكك الحديدية، وأنابيب نقل المياه والبترول والغاز، وتصنيع المعدات والأدوات الزراعية، والمحركات والمكائن، والسيارات والقطارات والطائرات، والسفن والمركبات، والأسلحة العسكرية، والمولدات والمحركات والمحولات الكهربائية، وغير ذلك الكثير.

لقد كان النحاس والقصدير أول المعادن التي تمكّن البشر من استخراجها من خاماتها واستخدامها وسبائكها كسبيكة البرونز المتينة والمكونة من النحاس والقصدير في تصنيع أدواته وأوانيه، ولذلك سمي بالعصر البرونزي (Bronze age). وقبل ٣٢٠٠ سنة بدأ ما يسمى العصر الحديدي (iron age) حيث تمكّن البشر من استخلاص الحديد من خاماته واستخدامه في صناعة أسلحته وأدواته الزراعية إلى جانب استخدام الذهب والفضة لأغراض الزينة والنقود والنحاس لأواني الطعام والشراب، ولم يكتشف البشر قبل القرن الثامن عشر إلا اثني عشر عنصراً من هذه العناصر، ثم ارتفع هذا العدد إلى أربعة وعشرين عنصراً مع نهاية القرن الثامن عشر، ومع نهاية القرن التاسع عشر وصل العدد إلى (٦٥) عنصراً وخلال القرن العشرين تم اكتشاف بقية العناصر الطبيعية، ويعود السبب في حاجة الإنسان لهذا العدد الكبير من العناصر هو التفاوت الكبير في خصائصها فهنالك الخصائص الفيزيائية والتي تشمل الخصائص الكهربائية والمغناطيسية والضوئية والحرارية والميكانيكية، وهنالك الخصائص الكيميائية التي تحدد طبيعة التفاعلات بين مختلف العناصر والتي ينتج عنها مركبات لا حصر لها بخصائص جديدة تختلف عن خصائص العناصر المكونة لها. وقد تبين للإنسان في هذا العصر فقط أهمية وجود مثل هذا العدد الكبير من العناصر الطبيعية حيث إن أجسام الكائنات الحية النباتية منها والحيوانية تحتاج لأكثر من عشرين عنصراً لتقوم بوظائفها الحيوية المختلفة، وكذلك فإنّ كل صناعة من الصناعات الحديثة تحتاج لعناصر معينة وبخصائص محددة لا يمكن لبقية العناصر القيام بالدور الذي تقوم به.

Periodic Table of the Elements

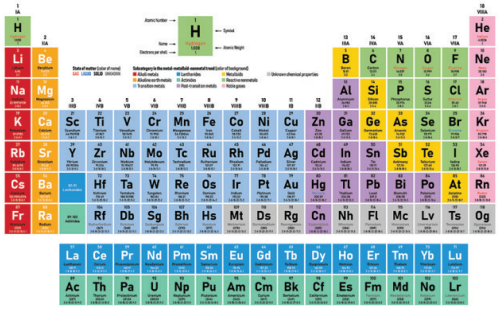

توجد العناصر الطبيعية في الكون وكذلك في الأرض بنسب متفاوتة فالهيدروجين يشكل من حيث الكتلة ما نسبته (٧٤%) من مادة الكون يليه الهيليوم بنسبة (٢٤%)، بينما تشكّل بقية العناصر المستقرة التسعين (٢%) فقط، ويأتي الأوكسجين في المرتبة الثالثة من حيث الوفرة في الكون يليه الكربون ثم النيون ثم الحديد ثم النيتروجين ثم السيلكون ثم المغنيسيوم ثم الكبريت، ومن الواضح أن وجود الحديد الثقيل ضمن هذه العناصر الخفيفة ملفت للنظر، أما ترتيبها في الأرض ككل فإنّ الحديد يأتي أولاً بنسبة (٣٢%) يليه الأوكسجين بنسبة (٣٠%)، ثم السيليكون بنسبة (١٥%) ثم المغنيسيوم بنسبة (١٤%)، ثم الكبريت بنسبة (٣%)، ثم النيكل بنسبة (٢%)، ثم بقية العناصر.

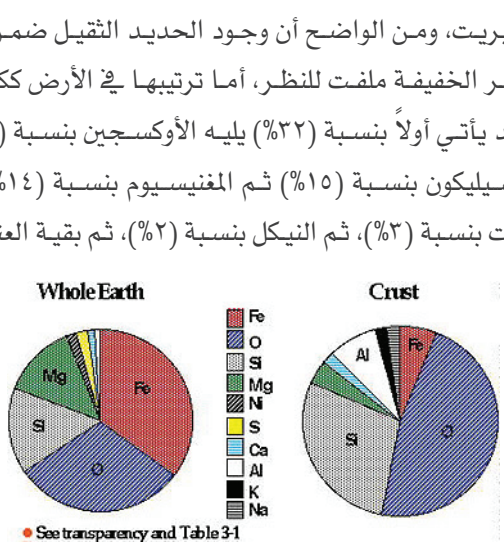

منهج القرآن في الإصلاح

أ.د. فهد الرومي

في أمة مفككة تحللت عُراها، وتكبكبت مشكلاتها، حيث لا اقتصاد قائم، ولا سياسة مرسومة، ولا نظام محكم، ولا حكومة عادلة، نزل القرآن الكريم فانتشلها في سنوات معدودة من ركام الجاهلية وظلماتها، إلى شموخ الإسلام وعزّته

وما كان لأحد أن يفلح في هذا الأمر في هذا المجتمع في هذه السنوات لولا منهج في الإصلاح فريد سلكه القرآن الكريم، ما كان لأحد من البشر أن يسلكه.

هذا المنهج خاص بالقرآن الكريم، لم يسلكه كتاب من قبله، ومهما حاول المصلحون من بعده أن يسلكوا مسلكه، فإنهم -وإن حرصوا- لا بد مقصرين.. ومقصرين.

فقد ذكر العلماء أسساً لهذا المنهج أذكر منها:

الأساس الأول: الأسلوب:

فقد يملك بعض الناس الفكرة الحسنة، لكنه يغمطها حقها بسوء التعبير عنها، فلا تصل إلى أذهان الناس حية وقّادة كما هي في واقعها، فتمجها القلوب، كما مجتها الأسماع، فيجني المفكر على فكرته من حيث لا يدري.

لكن القرآن، جمع الحسنيين فعبّر عن أحسن فكرة بأحسن عبارة، وسلك من الأساليب ما يأسر السمع، ويملك القلوب، وهذا لا شك وجه قوي، ومسلك أصيل للإصلاح سلكه القرآن.

الأساس الثاني: التدرج في التشريع:

العرب قبل الإسلام -وفيهم نزل القرآن- تمكنت من نفوسهم شعائر الجاهلية، ومازجت عقولهم أرجاسها ومن العسير أو ليس من اليسير اجتثاثهم منها أو قلعها من نفوسهم دفعة واحدة.

فاقتضت الحكمة الإلهية التدرج بهم شيئاً فشيئاً على مراحل عدة وصور متعددة. الحديث الطويل عنها لا ينتهي، وخلاصة الإشارة إليه أن القرآن الكريم بدأ بتصحيح العقيدة فنزلت أولاً الآيات التي تدعو إلى عبادة الله وحده وتحذر من عبادة الأوثان، وتدعو إلى التفكر في المخلوقات، والتوصل بذلك إلى الخالق، وتحدثت عن التوحيد بأنواعه، وساقت القصص والشواهد في إثبات العقيدة الصحيحة، ونزلت ثانياً الآيات المتعلقة بأصول الشريعة كالصلاة والزكاة والصيام والأخلاق الفاضلة والآداب الحميدة وذم سيء الأخلاق، حتى إذا ما ارتقت النفوس شيئاً فشيئاً، وملكت قوة التقبل والامتثال، تتابعت التفاصيل كما تتتابع الفصوص النفيسة.

الأساس الثالث: الإقناع:

حين يسوق القرآن الكريم عقيدة من عقائده أو حكماً من تشريعه فإنه لا يقف عند هذا فحسب بل يورد من البراهين والأدلة ما لا يبقى عذراً لمستمع، بل وينعى على أولئك الذين لا يعملون عقولهم ويتأملون ويتدبرون: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال:٢٢]، ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾ [الأعراف:١٧٩].

ولذلك نجد عبارات: (لعلكم تعقلون)، (لقوم يتفكرون)، (لقوم يفقهون)، (أفلا يسمعون)، (قليلاً ما تذكرون)، (أنى يؤفكون)، (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين)، وأمثالها كثيراً ما ترد في القرآن الكريم داعية إلى التفكر والتأمل والتدبّر في الأدلة والحجج والبراهين وقضايا العقيدة وأحكام الشريعة، حتى يقف المسلم على المحجة الواضحة الظاهرة مما يرفع من كرامة الإنسان، ويقيم معتقده على قناعة من العقل، وطمأنينة من القلب، فيجد حلاوة الإيمان وبرد اليقين.

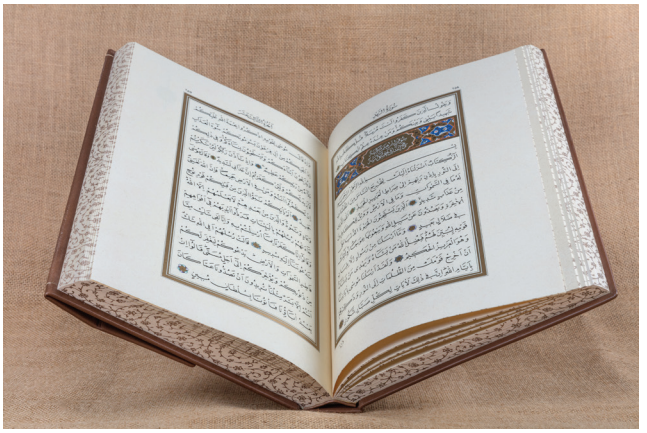

الأساس الرابع: التنويع في المعاني:

يشتمل القرآن على (١١٤) سورة تتفاوت في الطول والقصر، وغالب سوره تلك تمزج بين معان منوعة تدفع الملل والسأم الذي قد يعتري القارئ، فتظل النفوس متابعة له منقادة لمعانيه، تنتقل من معنى إلى معنى، كما تنتقل النحلة من زهرة إلى زهرة.

وهذا بلا شك أعون على انقياد المستمع للمتكلم فيسهل إيراد الأدلة والبراهين حتى يتحقق الغرض ويتم الإصلاح.

الأساس الخامس: الواقعية:

ونعني بذلك أن القرآن لا يقابل الواقع بنظريات مجردة وبعبارة أخرى لا يسوق الأحكام ما لم يكن لها أرض من الواقع، ولعلم رمز الواقعية الواضح في القرآن قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ ﴾ [المائدة:١٠١]، ذلكم أن منهج القرآن كما قال سيد قطب رحمه الله تعالى: "منهج واقعي جاد، يواجه وقائع الحياة بالأحكام المشتقة لها من أصول شريعة الله مواجهة عملية واقعية". (في ظلال القرآن: سيد قطب، ج٢، ص٩٨٧).

وحين يسلك القرآن الكريم هذا المسلك فإنه يوحي إلى المؤمنين به بوجوب إزالة الحاجب بينهم وبينه الذي يقيمه أولئك الذين يتلون القرآن مجرد تلاوة لا روح فيها ولا صلة لها بواقع الحياة اليومية التي يعيشها المسلمون فيضعون القرآن في غير موضعه وينأون به عن مواجهة النفوس والوقائع الحية، وتوجيهها التوجيه السليم، فيفصمون بينه وبين المجتمع الذي أنزل لإصلاحه، وحين يدرك المسلمون ذلك الأساس في منهج الإصلاح في القرآن ويلتزمونه، فإنه آثاره تتابع ويحدث فيهم ما أحدثه في مجتمعه الأول، وهو أساس في منهج الإصلاح في القرآن متين.

الأساس السادس: الوسطية:

ركّب الله الإنسان من جسد وروح ووازن في تشريعه بين مطالب الروح ومطالب الجسد.

وجاء القرآن على هذا النهج السليم والتشريع القويم في الموازنة بينهما بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر، فنال الجسد مطالبه المباحة، وحظيت الروح بمطالبها المشروعة، وحين تتحقق هذه المطالب لهذا وتلك، يرى الإنسان بعينه الكمال ويمازج جسده ويخالط روحه، فلا يملك إلا الاستجابة ويكون هذا عوناً على إصلاح المجتمع.

الأساس السابع: التوازن الدنيوي والأخروي:

وكما كان القرآن وسطاً بين مطالب الروح والجسد، فإنه أيضاً شرع لنا ما فيه صلاح الدنيا والآخرة، وبين في آيات عديدة، أن في اتباع القرآن الكريم تحقيقاً للسعادة الدنيوية والأخروية، وأن تشريعه يقضي بأن يسعى الإنسان للسعادة في الأخرى، ويسعى للكسب في الدنيا، والنصوص في ذلك كثيرة منها قوله تعالى: ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ [القصص:٧٧].

وأمر سبحانه بابتغاء الرزق في الدنيا من عنده: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [العنكبوت:١٧].

وأعلن أن ثواب الدنيا والآخرة عنده سبحانه: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ [النساء:١٣٤].

وأخبر بإيتائه ثواب الدنيا والآخرة: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [آل عمران:١٤٨].

الأساس الثامن: يُسر الشريعة:

وهذا معلوم من الدين -كدت أقول بالضرورة- فيُسر الشريعة لا يُنكر، ورفع الحرج فيها لا يُجحَد، والنصوص في ذلك امتلأ بها القرآن وامتلأت بها السنّة.

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ﴾ [الحج:٧٨]، وقال سبحانه: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [البقرة:١٨٥] وقال عز شأنه: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ﴾ [المائدة:٦]، وقال سبحانه: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا ﴾ [البقرة:٢٨٦].

ولا شك أن شريعة هذا منهجها ترغب الناس في سلوكها كل الترغيب وقد كان هذا من نهج القرآن في الإصلاح.

قواعد معينة على حفظ القرآن (1)

أ. مصطفى الناصر
إداري قسم التلاوة والإجازة

تكفّل الله عز وجل بحفظ كتابه، مصداقاً لقوله سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩]، وسخّر الله لحفظه جنوداً، شرّفهم الله تعالى بحفظ كتابه في صدورهم، وجعل حفظ القرآن معياراً للتفاضل وعلو الدرجات، ولا يزال قارئ القرآن يقرأ ويرتقي حتى يُقال له يوم القيامة: "اقرأ وارق ورتّل كما كنت ترتّل في الدنيا".. وجعل الله عز وجل من إجلاله إكرام حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، ومن هنا فإننا نقدّم لأهل القرآن قواعد لحفظ القرآن، وقد رجعت في ذلك إلى كتاب (كيف تحفظ القرآن الكريم للدكتور يحيى الغوثاني -حفظه الله)، وسأوزعها على مقالين اثنين، نقطف في كل مقال مجموعة من القطوف، نأمل أن تكون لكم عوناً في طريق الحفظ والمراجعة، ومن هذه القواعد:

١. إخلاص النية لله تعالى وطلب الأجر من الله وحده، فلا يحفظ القارئ القرآن ليُقال: حافظ، بل يربط ذلك بالوصول إلى مرضاة الله، وفي ذلك دافع له على الاستمرار والبذل.

٢. استغلال أوقات الفراغ وقلة الشواغل، وبالذات مرحلة الحفظ في الصغر، المرحلة الذهبية في الحفظ، إذ إن كثيراً من العلماء حفظوا القرآن في هذه المرحلة، ولا يمنع هذا من وجود حفظة حفظوا القرآن على كبر في السن.

٣. اختيار الوقت المناسب: وينصح باختيار وقت السحر لصفاء الذهن وبركة هذا الوقت.

٤. اختيار المكان المناسب: فيختار المكان بحيث يكون بعيداً عن الضوضاء والمشتتات، وخير مكان هو المسجد، وينصح بالتنقل أحياناً أثناء الحفظ لتنشيط الجسم، ومن هنا ينصح البعض باختيار المكان بحيث يقترن حفظ سورة بمكان معين، كمن يحفظ سورة من القرآن أمام الكعبة المشرفة، ما يؤدي إلى رسوخ السورة كونها ترتبط بمكان له رمزيته وقدسيته.

٥. النغمة والقراءة المجوّدة: والتجويد وتصحيح التلاوة مقدّم على الحفظ، ويُعد أيضاً مساعداً على الحفظ، وبالذات إذا اقترن بنغمة وصوت حسن مع التزام بأحكام التجويد.

٦. الاقتصار على طبعة واحدة من المصحف الشريف بحيث يعرف

الحافظ أين يقرأ وأين يكون المقطع، وهذا له أثر في جودة الحفظ، بخلاف ما لو كان يحفظ من عدة مصاحف تختلف في صفحاتها وترتيب الآيات فيها.

٧. الربط بين الآيات، وخصوصاً بين الصفحات، إذ يشكو كثير من الطلاب من عدم القدرة على الربط بين الصفحات، وخير ما يعين على ذلك فهم الآيات وتدبّرها والعلاقة بين كل آية والتي تليها من حيث المعاني، ومثال ذلك: كيف نربط بين قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل:٦٤] والآية التي بعدها ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ...﴾ [النحل:٦٥]؟ فنقول: إنّ نزول القرآن حياة للقلوب كما أنّ نزول الماء حياة للأبدان، وينصح أيضاً بحفظ أوائل الأرباع والأجزاء وأوائل الصفحات ليكون الربط محكماً.

٨. تكرار المحفوظ: يكون التكرار بطريقتين: الأولى: إمرار المحفوظ على القلب سرّاً، كما قال العز بن عبدالسلام: ما نمت ليلة إلا وأمررت أبواب الفقه على قلبي قبل النوم، وأما الطريقة الثانية تكون برفع الصوت وإعادة المقطع، كما كان العلماء يكررون الحفظ مرات كثيرة، ولا يمل الحافظ وطالب العلم من ذلك، لما له من أثر في قوة الحفظ.

٩. تنظيم عملية الحفظ: وذلك بأن يكون لك ورد يومي ثابت ولو كان قليلاً، خير لك من الحفظ المتقطع، حتى تمرن عقلك على الحفظ وتعتاد عليه، ولا بد مع ذلك من إعطاء يوم أو يومين في الأسبوع استراحة لكسر الملل، ولضمان استقرار المحفوظ، كما البنيان لا بد فيه من استقرار وثبات، وعلى الحافظ أن يتجنب أوقات الملل وعدم التركيز، فيأخذ استراحة يقرأ فيها ما يشاء من الحكايات والنوادر والأشعار.

لطائف قرآنية

﴿ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ ﴾

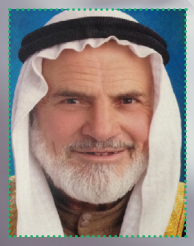

د. صلاح الخالدي

مع قول الله عز وجل: ﴿ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الزخرف:٤٣].

الأمر في الآية للرسول ﷺ في المقام الأول، لكنه ليس خاصّاً به، وإنما هو عام يشمل كل مسلم من بعده.. أي أنّ هذا الأمر لي ولك وله ولها.

فما معنى هذا الأمر الربّاني لكل واحد منّا؟

"استمسك": فعل أمر، الماضي منه هو: اسْتَمْسَكَ.

والإمساك بالشيء درجات، بحسب أهمية المسَك به، ومدى الحاجة له. تقول: مَسَكَ الشيءَ، وأَمْسَكَ به، ومَسَّكَ به، وتَمَسَّكَ به، واسْتَمْسَكَ به؛ فهذه خمس درجات في الإمساك بالشيء، أعلاها وأهمها وأقواها هي الدرجة الخامسة: اسْتَمْسَكَ.

بمَ أمرَ الله كل واحد منّا أن يستمسك به؟

أمره أن يستمسك بالقرآن: ﴿بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ﴾.

صِلتُنا بالقرآن ليست مجرد مَسك، ولا مجرد إمساك، ولا مجرد تمسُّك.. إنما هي استمساك!

لماذا نستمسك بالقرآن وصلتنا به أعلى الدرجات -وهي الاستمساك-؟ لأننا نعيش في زمن العواصف والأمواج العاتية، والطوفان الذي غطّى كل شيء، ولم ينجُ مِن هذا الطوفان إلا مَن ركب قارب إنقاذ.

قارب الإنقاذ الوحيد هو القرآن، ومَن لم يركب به يأخذه الطوفان..

والغرقى مِن حولنا كثيرون؛ لأنهم لم يركبوا قارب النجاة.

ولهذا نحن بحاجة ماسة إلى أن نستمسك بالقرآن.. حتى لا يجرفنا الطوفان.

وكم كان حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صادقاً عندما قال: "نحن في زمن لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق"!

فإذا كان هذا زمن الصحابة.. فكيف يكون الأمر في زماننا؟

يا عزيزي: نَفِّذ أمرَ الله إليك، واستمسك بكتابه استمساكاً وثيقاً، وإلا جرفك الطوفان!

ترجمة الشيخ المقرئ
عبد الباسط هاشم رحمه الله

وُلد في (١٩٢٨/١/١م) في قرية شبراص مركز شبين الكوم محافظة المنوفية بمصر.

تُوفي والده قبل ولادته، وتوفيت أمه بعد ولادته بستة أيام وكُفّ بصره وهو في الخامسة من عمره نتيجة مرض شديد ألم بها، هاجر إلى الاسكندرية مع أخته وزوجها ومكث معهم حتى السابعة من عمره، فتركهم وسافر إلى القاهرة، فتلقاه الشيخ هاشم محمد الذي ربّاه كولده تماماً، والشيخ يحبه جداً ويذكره بمحبة شديدة.

حفظه للقرآن:

حفظ القرآن على يد الشيخ هاشم وله من العمر (٨) سنوات.

أرسله الشيخ هاشم إلى أسيوط ليحفظ القرآن بسنده مضبوطاً على يد الشيخ أحمد عبد الغني عبد الرحيم، وهو من المجازين بالسبعة، فقام الشيخ أحمد بتلقينه متون التوحيد المختلفة وهي الخريدة والجوهرة وسلم الوصول والطحاوية والواسطية، ثم جوّد عليه القرآن في عام ونصف.

أخذه القراءات:

قرأ على الشيخ شمروخ محمد شمروخ القرآن بالقراءات العشر (٥) مرات، وقبل وفاة الشيخ بعام عاد إلى القاهرة والتحق بمعهد قراءات القاهرة وبقي فيه أياماً، ولما سمع به شيخ الأزهر عبد الرحمن تاج امتحنه في علوم الدين من فقه وتفسير وتوحيد ونحو وصرف وبلاغة، فوجد علمه الجم فأمر بأن يلتحق بالدراسات العليا بجامعة الأزهر للحصول على الماجستير والدكتوراه في التفسير، وقد كان ذلك، حيث حصل على الدكتوراه عام ١٩٦٢م، ودرّس في جامعة الأزهر بكلية أصول الدين وما زال يُدرّس كأستاذ غير متفرغ بقسم التفسير.

محطات بارزة في حياته:

- كرّس حياته للإقراء والتعليم في منزله العامر بحي بولاق.
- تخرّج على يديه كثير من قراء العالم العربي والإسلامي.
- عام ٢٠٠٧م استُضيف في الجمهورية اليمنية، وتم تكريمه كشخصية قرآنية عالمية.

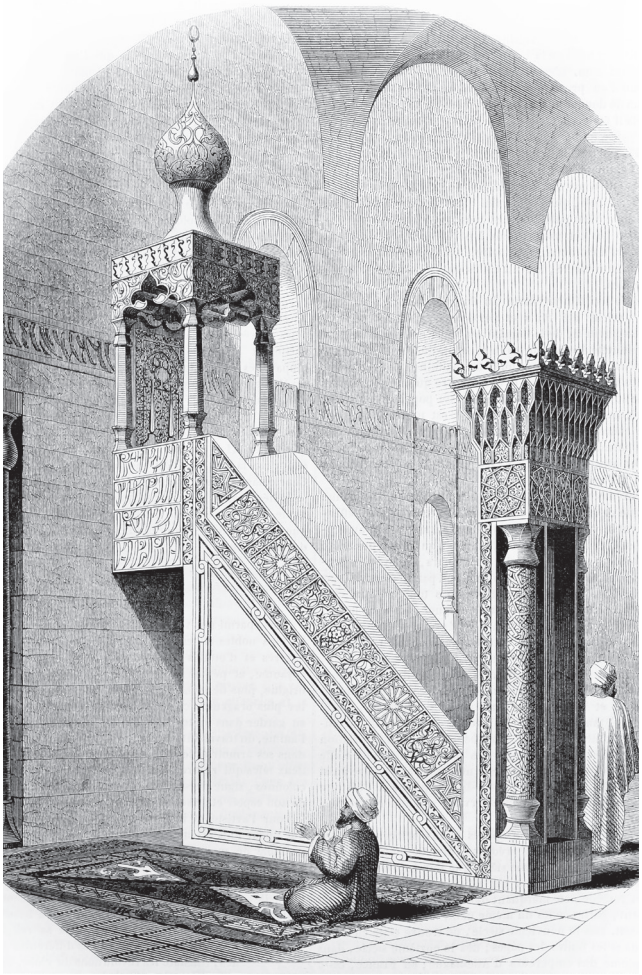

مسابقة العدد مئتين وثلاثة وعشرين

223

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني 100 دينار

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "الحاجة إلى الحلم، وملاقاة الإساءة بالإحسان" درس من دروس الهجرة النبوية، ورد في باب:

أ) الافتتاحية. ب) الدين القيم. ج) مع الأسرة والشباب.

٢. "توكّلَ بالعالمين خَلقاً وتدبيراً وهداية وتقديراً، وهو المتوكل بخَلقه إيجاداً وإمداداً" من معاني اسم الله:

أ) القدير. ب) الرزّاق. ج) الوكيل.

٣. "أكثر المعادن وفرة في الكون وفي كوكب الأرض وفي أجسام الكائنات الحية" هو:

أ) الكبريت. ب) الحديد. ج) اليود.

٤. "مكان بجوار المسجد غالبًا، يُشرِفُ فيه شيخُ الحيِّ أو إمامُ المسجد على تعليم الأطفال القراءة والكتابة والقرآن الكريم":

أ) الحلقة. ب) الكُتّاب. ج) النادي.

٥. مؤلف كتاب "فلسفة التربية الإسلامية" الذي تم التعريف به في هذا العدد:

أ) د. ماجد الكيلاني. ب) د. أمين الكيلاني. ج) د. إبراهيم الكيلاني.

٦. الحافظتان اللتان حصلتا على السند الغيبي وأجرت الفرقان لقاء معهما، من فرع:

أ) غرب إربد. ب) لواء الرمثا. ج) العقبة.

جوائز المسابقة

خمس جوائز قيمة كل جائزة 20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٩/ ١٠/ ٢٠٢٠.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة.(لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ، والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.

إجابات مسابقة العدد 223

-1 ..... -4 .....

-2 ..... -5 .....

-3 ..... -6 .....

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وواحد عشرين 221

- سجى سليمان محمد النابلسية
- منى حسين غوطاني
- حنان تيسير يوسف السدودي
- جوري محمود علي أبو فول
- مجاهد أكرم أحمد أبو لويح

للإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

إجابات مسابقة العدد مئتين وواحد عشرين 221

١ - النحل والإسراء.

٢ - ١٩٥٣م.

٣ - الشهيد.

٤ - النخاع الشوكي.

٥ - مِداد البيان.

٦ - د. حسام اللحام.

كوبون مسابقة العدد 223

اسم المشترك (رباعيّاً): .....

العنوان البريدي: .....

الهاتف: .....

من أسماء الله الحسنى

الوكيل

أ.د. محمد راتب النابلسي

ورد اسم (الوكيل) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران:١٧٣].

هذا هو الموضع الوحيد في القرآن الكريم الذي ورد فيه الاسم مطلقاً مُعرّفاً بالألف واللام، ورد في مواضع أخرى مقروناً بمعاني العلو، والعلو كما تقدّم في دروس سابقة يزيد الإطلاق كمالاً على كمال، كما ورد في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام:١٠٢] هنا اقترن الاسم بالعلو، والعلو يزيد المطلق كمالاً.

وعند البخاري من حديث ابن عباس أنه قال: " حسبنا الله ونعم الوكيل"

قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران:١٧٣].

الوكيل في اللغة:

الوكيل هو القيّم والمشرف، والكفيل، الذي تكفّل بأرزاق العباد، حقيقة الوكيل أنه يستقل بأمر الموكل إليه، وكيل كامل.

وكلت أمري إلى فلان ألجأته إليه، واعتمدت فيه عليه، وكّل فلان فلاناً أي استكفاه أمره، إما ثقة بكفايته، أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه، وكلته في كذا أي سلمته الأمر، وتركته له، وفوضته إليه، واكتفيت به.

التوكل يأتي أيضاً بمعنى الاعتماد على الغير، والركون إليه، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ﴾ [الطلاق:٣]، والتوكل محله القلب، أما الأعضاء ينبغي أن تسعى، والله عز وجل بيده كل شيء ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ﴾ [هود:١٢٣].

لذلك: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ﴾، أنت إذا توكلت على الله أنت أقوى الأقوياء، إذا كان الله معك فمَن عليك؟ وإذا كان عليك فمَن معك؟

ربما تُفسّر كلمة **"الوكيل"** بالكفيل، هذا معنى إضافي، لكن **"الوكيل"** أعم من الكفيل، فكل وكيل كفيل، لكن ما كل كفيل بوكيل

وقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "لو أنكم توكّلون على الله حق توكّله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً" (رواه الترمذي).

"الوكيل" هو الذي توكّل بالعالمين خَلقاً، وتدبيراً، وهداية، وتقديراً، هو المتوكل بخَلقه إيجاداً وإمداداً ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام:١٠٢].

الكتاتيب القرآنية

نشأتها ودورها في المجتمع المسلم* (1)

كانت كتاتيب القرآن الكريم في العصور الإسلامية بمنزلة المدارس الابتدائية في عصرنا الحاضر، وكان لها أكبر الأثر في الحفاظ على اللغة العربية وانتشارها بين جميع الأعراق المسلمة؛ إذ كان التلاميذ يتعلمون فيها القراءة والكتابة العربية والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم، كما كان الأطفال المسلمون يتلقّون في هذه الكتاتيب تعاليم الدين الأساسية، فيتعرفون على أركان الإسلام ومعنى الإيمان، ويتعلمون كيفية الوضوء والصلاة، إضافة إلى ذلك كان الأطفال يستمعون فيها لجملة من مغازي الرسول ﷺ وحياة أصحابه الكرام

وفي العصر الحديث وبعد سقوط الخلافة العثمانية وقيام الجمهوريات، حلّت المدرسة العامة محل الكتاتيب، ولكنها أخذت جانبًا علمانيًّا بحتًا على الأغلب، ووصل الأمر ببعض البرامج التعليمية في الدول العربية والإسلامية إلى إهمال العربية مقابل الاهتمام المبالغ به باللغات الأجنبية، مما هدّد العربية بالضياع.

مع الانتشار الواسع للمدارس بقيت جملةٌ من المجتمعات الإسلامية تحافظ على كتاتيب القرآن الكريم وتحرص على إرسال أبنائها إليها بعد العودة من المدارس الرسمية أو في الصيف في العطلة المدرسية الطويلة، وقد كان للكتاتيب دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية وتعليم القرآن ومبادئ الدين والسيرة النبوية.

فما سرُّ نشأة هذه الكتاتيب؟ كيف بدأت؟ وكيف كانت برامجها التعليمية؟ وما هو واقعها اليوم، وما واجبنا تجاهها لتعزيز وجودها واتخاذه سبيلًا للحفاظ على لغتنا وديننا وأطفالنا؟

نشأة الكتاتيب:

الكتاتيب: هي جمع لكلمة كُتَّاب، تلك الكلمة التي تُطلق على مكان أو فضاء واسع يكون بجوار المسجد غالبًا، يُشرِفُ فيه شيخُ الحي أو إمامُ المسجد على تعليم الأطفال أساسيات القراءة والكتابة العربية والقرآن الكريم.

إننا إذا ما رجعنا إلى تاريخنا الإسلامي نجد أنّ الرسول ﷺ كان المعلم الأول لأصحابه، يحثّهم على طلب العلم ويُقرِئُهم القرآن الكريم، ثم كان يُقرِئُ بعضُهم بعضًا، ويحثُّ كلَّ واحدٍ منهم على تعلّم القراءة والكتابة، بل إنّه ﷺ جعل التعليم مساويًا للحرية، حيث جعل فداءَ بعض أسرى بدر ممّن لا مال لهم أن يعلّم الواحد منهم عشرةً من الغلمان الكتابةَ فيُخلّى سبيلُهُ، فكان ممّن تعلّم منهم زيدُ بن ثابتٍ رضي الله عنه، وكانت هذه الحادثةُ نقطةَ نشوءِ الكتاتيب في التاريخ الإسلاميّ، وقد استمر نظام تعليم القراءة والكتابة بأمر النبيّ ﷺ ثمّ الخلفاء من بعده، روي عن عبد الله بن سعيد بن العاص رضي الله عنه؛ أنّ النبيّ ﷺ أمره أن يُعلّم الناس الكتابة بالمدينة، وكان كاتبا محسنًا.

وقد استمرّ التعليمُ بالكتاتيب مدى الأزمنة والعصور في كلّ المجتمعات الإسلاميَّةِ خاصّةً في البوادي والقرى، فهذه الكتاتيبُ مع بساطتها وضيقِ مساحتِها -عادةً- إلاّ أنّ لها دورًا مهمًّا في محو الأميّة وربط المتعلمين بكتاب الله، وتنوير عقولهم وصقل ألسنتهم منذ الصغر، وممّن اشتهروا في تاريخنا الإسلامي بالتعليم في الكتاتيب التابعيُّ المقرئُ أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ الكوفيُّ وقيسُ بن سعدٍ، وعطاءُ بن رباحٍ والكُمّيت الشاعر، وعبد الحميد كاتب بني أميّة، والإمام الزهريّ والأعمش والحجاج بن يوسف الثقفيّ، وأسد بن الفرات فاتح صقليّة، وغيرهم

كثير، ومنهم من كان يعلّم الصبيان أوّل النهار والبنات في آخره، ونلاحظ من الأسماء المذكورة أنّ الكتاتيب في الزمن الأوّل كان يقوم عليها علماء كبار، حيث كان الأطفال ينهلون منهم شيئًا من العلوم الإسلاميّة إضافة إلى القرآن الكريم، وهذا ما افتقدَتْهُ الكتاتيبُ في العصور اللاحقة.

منهج الكتاتيب في التعليم:

كان التعلُّم في الكُتاب يأخذ معظم نهار الطالب من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر أو العصر عدا يومَ الجمعة غالبًا، ويختلفُ منهج التعليم من كُتاب إلى آخر حسب بيئة المُلقِّن ومستوى ثقافته، حيث يجلس المعلّم على الأرض مواجهًا طلّابه، ويتجمّع التلاميذ المبتدئون على مسافة قريبة من الشيخ المعلِّم، ويقوم مساعدٌ له من الطلبة المتميّزين بإرشادهم، وغالبًا ما يعتمد التحفيظ على وسائل معروفة من ألواح خشبيّةٍ وأقلام.

أوّل ما يبدأ به الطالب في الكتاب هو تعلم الحروف والكتابة والقراءة عن طريق الشيخ أو عن طريق مساعديه، ثم يلقّنُهُ الشيخُ القرآنَ الكريم إلى أن يتعلّم ويصبحَ ماهرًا يكتُبُ لوحَهُ بيدِهِ، ويُلزِمُهُمُ الشيخ باستظهار القديم قبلَ الجديد من المحفوظ، ولا يسمحُ بالخطأ فيه، فإن أخطأ يكلّفُه بإعادته مرّات ومرّات حتى يستظهرَه، وقد يعاقبُهُ إن أخطأ.

كانت عقوبات شيخ الكتّاب نظامًا متعارفًا في الكتاتيب، ولكنّها قد تكون قاسيةً في بعض الأحيان، حتى إنّ منها ما كان سببًا في انفصال العديد من الطلبة عن التعلّم وحفظ القرآن، ومنها ما ترك آثاره السلبيّة في نفوس كثير من الحفظة، كما لا ينكر أحدٌ الآثارَ الإيجابيّة للعقوبات حينما توضع في موضعها وبمقدارها الصحيح.

أمّا استراحة الطلاب والمعلّمين؛ فقد كانت يومَ الجمعة، وكانت بداية ذلك في عصر الخلافة الراشدة استنادًا إلى ما رُوِيَ أنّ أطفال الكُتّاب في المدينة المنورة خرجوا إلى ظاهرها في يوم خميسٍ لاستقبالِ أمير المؤمنين عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه؛ عند عودته من رحلة فتح بيت المقدس، فأصابهم من السير على الأقدام عناءٌ شديدٌ، فأشار عمر ألّا يذهب الأطفال إلى الكُتّاب في يوم الجمعة التالي ليستريحوا ممّا نالهم، وصار الأمر بعد ذلك عادةً متّبعةً في أن يكون يومُ الجمعة يومَ راحةٍ وإجازة.

وقد خرَّجت تلك الكتاتيب حُفّاظًا وقُراء وعلماء كبار في الماضي، ورغم انتشار التعليم الأكاديميّ فقد كان طلاب الكتاتيب متميّزين في المدارس لحذق فهمهم وتوقّد ذاكرتهم بسبب أخذهم القرآن الكريم غضًّا طريًّا منذ نعومة أظفارهم، إلّا أنّ دورها قلَّ في الأزمنة الأخيرة وضعُفَت وظيفتُها، لأنّها لم تَرَ اهتمامًا ولا تطويرًا في منهجها، إضافة إلى انتشار المدارس الحكومية.

واقعُ الكتاتيب اليوم:

لقد ضَعُفَ دورُ الكتاتيب في عصرنا الحالي نظرًا لحلول المدرسة والتعليم الرسميّ محلّها، ولكنها ما زالت مستمرّة في معظم المجتمعات الإسلاميّة في فترة الإجازة الصيفيّة أو بعد العودة من المدرسة، ومع كلّ التهميش والمضايقات التي تُحاصِرُها فما زالت قائمةً بفضل الله.

إنّ عدم إدراكِ أهمّيّة الكتاتيب القرآنية ودورِها في الحفاظ على الدين واللغة من قبل بعض المجتمعات يُهدّدُ مستقبلَها، ممّا يوجِبُ التعريفَ الدائمَ بدورها في المجتمع والحرصَ على دعم مسيرتها.

* بتصرف من موقع رابطة العلماء السوريين.

مراجع:

١- البداية والنهاية لابن كثير، مكتبة المعارف بيروت ١٩٩١.

٢- التراتيب الإدارية لمحمد عبد الحي الكتاني / تحقيق عبد الله الخالدي. ط٢.

٣- آداب المعلمين لمحمد بن سحنون / تحقيق حسن حسني عبدالوهاب، دار الكتب الشرقية تونس.

٤- هذه رسالات القرآن للعالم فريد الأنصاري / تقديم عبد الناصر المقري، دار السلام للطباعة والنشر، ط١، القاهرة ٢٠١٠م.

٥- المعجم الكبير للطبراني.

٦- صحيح ابن حبان.

٧- واقع الكتاتيب والتعليم الإسلامي في سوريا أفاد به الأستاذ محمد علي النجار.

٨- شعب الإيمان للبيهقي

٩- فضائل القرآن لابن سلام.

القيمة الخُلُقية للأمانة

د. محمد بن محمد الحجوي
تخصص في النقد والبلاغة وإعجاز القرآن
سلا – المغرب

إنّ الأمانة من المبادئ الخُلقية الأصيلة في الفكر الإسلامي، لقد أعطاها الإسلام مكانة كبيرة في منظومة العلاقات الاجتماعية لكونها دعامة أساسية في تقوية الروابط الإنسانية بين الأفراد، وعاملاً في إبراز معالم شخصية المسلم، ولذلك نصّت عليها الآيات البينات والأحاديث الشريفة في مواضع متعددة، مظهرة أنّ فضل الإنسان على سائر المخلوقات ما اكتسبه إلا من هذا الجانب النبيل؛ لأنه المخلوق الوحيد الذي تحمّل الأمانة بإرادته، وأبدى عزيمة في الحفاظ عليها بعدما عرف قدرها وأهميتها عند الله، وأدرك أنّ أيّ تقصير في أدائها هو خيانة ونقض للعهود والمواثيق التي التزم بها أمام الله: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب:٧٢]

هذا الخطاب الإلهي تذكير للإنسان بما التزم به أمام الله، وما أعطى من عهود ومواثيق لحمل الأمانة بصدق وإخلاص، ومن هنا ندرك مقدار الأمانة وأهميتها في القيم الخُلُقية الإسلامية، إنها رمز وتعبير عن تمسّك المسلمين بالعروة الوثقى التي تُوحّدهم، وتُعلي شأنهم بين الأمم. وبقدر حرص الإنسان على أداء الأمانة فإنه يُعبّر عن سمو قدره، ونُبل مكانته، وعن التزامه بالمواقف التي تُرضي الله، وتُسعد الإنسانية؛ لأنها رمزٌ للتحكم في الأهواء والنزوات التي تضر بمصالح الناس، ولذلك قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وغدا أؤتمن خان". (صحيح البخاري).

إنّ الإنسان لو تمعّن في قيمة الأمانة عند الله، وما تحقق من أمن واستقرار في المجتمع، لأصبحت عنده مبدأ مقدّساً، وجزءاً من حياته مثل الهواء والطعام، لا يتخلّى عنها ولو كلّفته حياته مثل ما كان يفعل بعض الأعراب في الجاهلية، وسَلَفُنا الصالح الذين قادوا العالم بفضل قوة إيمانهم بمبادئ الإسلام الداعية إلى العدل والسلام والمساواة. وإنّ أيّ تقصير فيها يُعد إخلالاً بالمبدأ الإسلامي المقدّس، وتفريطاً في قيمة خُلُقية لها شأن عند الله؛ مثل العبادة، والتقوى، والطاعة، والاستقامة، وهذا ما جعل الخطاب الإلهي يأتي بصيغة الأمر الذي يكون فعله لازماً، لأن مصلحة المجتمع الإسلامي تكمن في أداء الأمانة والوفاء بالعهود. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء:٥٨].

كما جاءت بصيغة النهي مقرونة بالتزام طاعة الله ورسوله في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال:٢٧].

بهذا الخطاب الإلزامي لا يُقبل أي مسوّغ في لجوء المسلم للكذب وخيانة الأمانة في العبادات والطاعات والمعاملات، وعلى هذا التصور الإسلامي الشامل للعبادات والمعاملات ألا يمكن أن نقول إنّ أسباب تخلف العالم الإسلامي هو نتيجة الإهمال عن قصد أو غير قصد لخطاب الله تعالى؟

إنّ بعض المجتمعات الإسلامية اعتبرت الغرب نموذجاً أمثل في الحضارة ونمط الحياة، فاقتبست منه سياستها واقتصادها ومنهج التربية والتعليم، بل لغة التخاطب والإدارة والتعليم، وهذا النهج بعيد عن طبيعة المجتمعات الإسلامية؛ لأن لها قوانينها

وأخلاقها وأعرافها التي ترسّخت من دينها وتاريخها وحضارتها التي أنقذت الإنسانية، وأي انحراف عنها هو بداية لاقتلاعها من جذورها، فلا يمكن بأي حال من الأحوال قبول ما يخالف الدين والأعراف المتأصلة منه، والأخلاق التي دعا إليها. وأسلافنا كانوا بحكم عقيدتهم القوية يؤثّرون في المجتمعات التي يعيشون فيها بسلوكهم وأخلاقهم، ويرفضون كلف جسم غريب يفسد دينهم، ويشوّه تاريخهم، ويُزيّف حضارتهم. والمجتمعات الإسلامية في عصرنا الحاضر ينبغي أن تنهج هذا النهج مهما حاول دعاة التحديث إقحام الأجسام الغريبة في حياة الأمة بدعوى الاندماج في الحضارة الحديثة، والإسراع للخروج من التخلف.

إنّ الأخذ بأسباب الحضارة، وتطوير الفكر، والسعي نحو التقدم العلمي والتقني، هي أشياء مطلوبة، وواجبة على كل المجتمعات الإسلامية في كل زمان ومكان، لكن هذا الأخذ لا ينبغي أن يخالف الشريعة الإسلامية في جوهرها، لأنها لم تُهمل شيئاً ماديّاً أو معنويّاً يعمل على إسعاد الإنسان في حياته الدنيا والأخرى. وأسلافنا في المشرق وبخاصة في العصر العباسي، لم يرفضوا فكر وعلوم الأمم التي سبقتهم في الحضارة وتطوير العلوم، لقد أقبلوا على دراسة علوم لم يألفوها من قبل؛ كالفلسفة والرياضيات وعلم الكيمياء والطب وعلم التنجيم، وبرعوا فيها براعة فائقة تمثلت في مؤلفاتهم وشروحهم وإضافاتهم التي تجعلنا نُقدّر جهودهم. وكان هذا الإقبال ينطلق من دعوة الإسلام لطلب العلم، ورفع مكانة العلماء: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر:٢٨].

ومن مفهوم الشريعة لدَور العلوم، وهي أن تُقرّب الإنسان إلى الله، وتُصلح بيئته، وتُسعده في حياته. وكم يبدو الفرق كبيراً بين التصور الإسلامي للعلوم، ولِمَا آلت إليه في الحضارة الغرب. لقد خلط الغرب في أبحاثهم العلمية بين الإيجابي والسلبي، فطوّروا بحوثاً أسعدت الإنسان، وأنقذت حياته، وطوّروا بجانبها أخرى أشقته ودمّرت بيئته، وجلبت له الأمراض الخطيرة، فأيُّ قِيَم أخلاقية وراء هذه العلوم التي أشقت الإنسان والكائنات الحية، وسلبت حقّهما في الحياة؟!

إنّ الإسلام دينٌ كرّم الإنسان ورفع قدره، وأعلى مكانته في الوجود، وقد وهبه الله الأسباب والمسببات التي تجعله سعيداً في حياته، إنه يمتلك العقل واللغة وهما عماد التفكير والتواصل والخيال الذي يطوّر به أسلوب حياته.

إنّ الإسلام هو الدين الوحيد الذي وفّق بين الحياة الدنيا والأخرى، فلا رهبنة فيه، ولا دعوة إلى العزلة في رؤوس الجبال، وأعماق الصحراء للتفرغ للعبادة؛ إنه دين يمثل المنظومة الاجتماعية في تكامل تام ونسيج مرتبط ومحكم العرى للبحث عن مصالح الناس بدءاً من الأسرة التي يكون فيها الترابط قويّاً بين الآباء والأبناء، إلى المؤسسات الاجتماعية والتربوية والسياسية والقانونية التي تُرسي العلاقات بين سائر أفراد المجتمع على أساس تبادل المصالح، والدعوة إلى الخير، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف:١٠٨].

وقال عز من قائل: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف:٥٦].

إنّ الكثير من المجتمعات الغربية بلغت درجة كبيرة من الانحطاط الخُلُقي؛ فقد تفشّت فيها الرذيلة التي تُهين الإنسان في كرامته، وتجعله مجرّد سلعة رخيصة تُعرَض في الأسواق؛ لقد أباحوا للناس الدعارة والشذوذ الجنسي والزواج المثلي وتناول الخمور ولعب القمار، وهي فواحش ورذائل لم تَجْنِ الإنسانية منها إلا الأمراض الخطيرة التي تنتقل بين الناس مثل النار في الهشيم، والتفكك الأسري الذي ينذر باضطرابات اجتماعية لا يمكن التحكم في آثارها ومساوئها. ولا مخرج من هذا الطريق الضال إلا بالاستجابة لأمر الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ﴾ [النحل:٩٠].

وقوله تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ﴾ [ص:٢٨].

صحابيات جليلات (بنات النبي ﷺ)

زينب الكبرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

محمد مصطفى ناصيف
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

هي زينب بنت سيد البشر، محمد بن عبد الله ﷺ وأمها السيدة الأولى في المجتمع الإسلامي خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وكان عُمر النبي الكريم ثلاثون عاماً. القرشية الهاشمية كبرى بناته الأربع.

تنافست بيوتات مكة على الظفر بها عروساً لمن يختاره أبواها من كرام الفتية القرشيين، وكان الظفر بها لابن خالتها هالة بنت خويلد (أبو العاص بن الربيع) وهو من أشراف مكة، وكان ذلك قبل بعثة النبي الكريم ﷺ.

ورثت زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الإيمان والوفاء والإخلاص وجميع الصفات الحميدة من أبويها، فأسعدت زوجها الذي رُزقت منه ولداً أسمته (عليّاً) وقد توفي بعدما ناهز الاحتلام، كما رزقت بابنة أسمتها (أُمامة).

عندما كُلِّف النبي ﷺ بالرسالة السماوية الخالدة، ورفض أبو العاص زوجها أن يصبح مسلماً، فرَّق الإسلام بينهما.

انضم أبو العاص إلى مشركي قريش في بدر وتم أسره مع المشركين، ولما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قَدِمَ في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع، وقدّم فداءه قلادة دفعتها له زينب، وهي القلادة التي أهدتها لها أُمها أم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يوم زواجها، فلما رأى رسول الله ﷺ القلادة عرفها ورقّ لها وذكر خديجة وترحّم عليها وقال: "إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا إليها متاعها فعلتم". قالوا: نعم يا رسول الله، فأطلقوا أبا العاص وردّوا على زينب قلادتها وأخذ رسول الله ﷺ من أبي العاص عهداً بأن يخلي سبيلها إليه، فوعده ذلك.

غضبت قريش عندما علمت أن أبا العاص سيرجع زينب إلى أبيها لأنها أرادت أن تجعلها رهينة بعد هزيمتها في بدر، ولكن زوجها صمم على احترام وعده لرسول الله بإعادتها، فأرسلت قريش رجلين لمهاجمة بعيرها أثناء عودتها، فضرب جملها وسقطت زينب جريحة تنزف وأسقطت جنينها.

تم إيصالها من قبل زيد بن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى المدينة المنورة، فأقامت سنوات مع رسول الله ﷺ تفكر في ولديها وزوجها وتدعو له بالهداية حتى عاد أبو العاص إلى المدينة مسلماً، فردّها له رسول الله ﷺ بعقد جديد ومهر جديد.

توفيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بعد فترة قليلة من رجوعها إلى زوجها، وحزن عليها رسول الله ﷺ حزناً شديداً، ونزل قبرها داعياً الله أن يخفف عنها، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

زهرتان من فرع غرب إربد تحصلان على السند الغيبي

مجاهد نوفل- حمزة حيمور

لم يُثنهما ما يشغل مَن في عمرهما عن صحبة القرآن، ولم تَركَنَا إلى التسويف، بل كانتا مثالاً يُحتذى ونموذجاً يُقتدى، فحصلتا في فترة وجيزة على السند الغيبي بإتقان.

رفيف زياد مطالقة (١٢ عاماً) معدلها المدرسي (٩٩%)

بشرى إسماعيل مطالقة (١٤ عاماً) معدلها المدرسي (٩٠%)

طالبتان متميزتان من مركز حوفا القرآني / فرع غرب إربد، حصلتا على السند الغيبي بقراءة حفص عن عاصم بروايتي حفص وشعبة.

تقول رفيف: أنا أهتم بالقرآن، وأخصص له أهم أوقاتي، ولي ورد يومي أُراجع فيه جزءين من القرآن، وذلك ما بين (٣-٤) ساعات كل يوم، ولا أهتم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، فالقرآن أهم وأولى.. أما عن دراستي، فقد أعانني حفظ القرآن على تدريب الذاكرة على الحفظ والتذكّر، ونظمتُ وقتي، فتفوقت -بفضل الله- في حفظ القرآن وفي الدراسة.

بشرى مطالقة، مكثتُ في حفظ القرآن عاماً ونصف، ثم حصلتُ على السند الغيبي خلال (٤) أشهر فقط، وعَزَتْ ذلك إلى أن مركز حوفا القرآني -الذي تتلقى فيه تعليم القرآن- يراعي كثيراً تعليم التلاوة بإتقان، فأسهم هذا في إتقانها التلاوة، وحصولها على السند خلال فترة وجيزة، وقد بدأت بشرى الحفظ مع المعلمة قمر العزام، ثم حصلت على السند على المعلمة كوكب ذبيان من مركز النعيمة القرآني.

وقد استثمرت كل من رفيف وبشرى فترة الحظر الصحّي في تحصيل السند، حيث تواصلت كل منهما مع المعلمة من خلال الهاتف، حتى ختمت كل منهما الحفظ بالسند الغيبي.

تقول بشرى: نحمد الله أن اختارنا لحفظ كتابه، ونسأله الثبات على هذا الطريق، وتنصح زميلاتها بالحفظ وإتقان تلاوة القرآن الكريم لأن الإتقان سبيل لتحصيل السند.

كما تقدّم شكرها لمعلمتها التي كانت تربط الطالبات بالقرآن، ليتمثلوه في واقعهم أخلاقاً وتطبيقاً وسلوكاً.

وتطمح بشرى أن تنال رضا الله، وأن تُلبس والديها تاج الوقار يوم القيامة.

أما رفيف، فقد أعانها على الحفظ التنافس مع طالبات المركز، والتحفيز الذي وجدته من أهلها ومركزها ومعلماتها، حتى ختمت فكانت الختمة من أجمل لحظات حياتها.

رفيف بعد أن حصلت على السند الغيبي، تعتمد عليها معلمتها في التلقين والتسميع لطالبات المركز، وهي تنصح زميلاتها بصحبة القرآن، والمواظبة على تلاوته وحفظه.

وتختم كل من بشرى ورفيف بشكر المعلمتين قمر العزام وكوكب ذبيان، ومركز حوفا القرآني، والمشرفين على مشروع الشفيع التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم.

تقول المعلمة كوكب ذبيان: أُشرف حالياً على (٤) طالبات، وقد ختمت كل من بشرى ورفيف، وبقيت طالبتان ستختم كل منهما خلال شهرين بإذن الله.

وتضيف: وجدتُ عند بشرى ورفيف الهمة والإقبال على الحفظ، وإتقان التلاوة، وهذا أعان كلاً منهما على الختمة بالسند الغيبي، حيث نبّهتهما على بعض الملحوظات، وتحسّنت قراءتهما حتى حصلتا على السند الغيبي، كما وجدتُ تعاوناً من الأهل والذي أسهم بسرعة الإنجاز بإتقان.

تنصح المعلمة أهالي الطالبات بالتعاون مع المركز والمعلمات في الحفظ والمراجعة والتمكين، فبين المركز والأهل دور تكاملي يُعين المقبلين على حفظ القرآن على إتقان الحفظ وتمكينه.

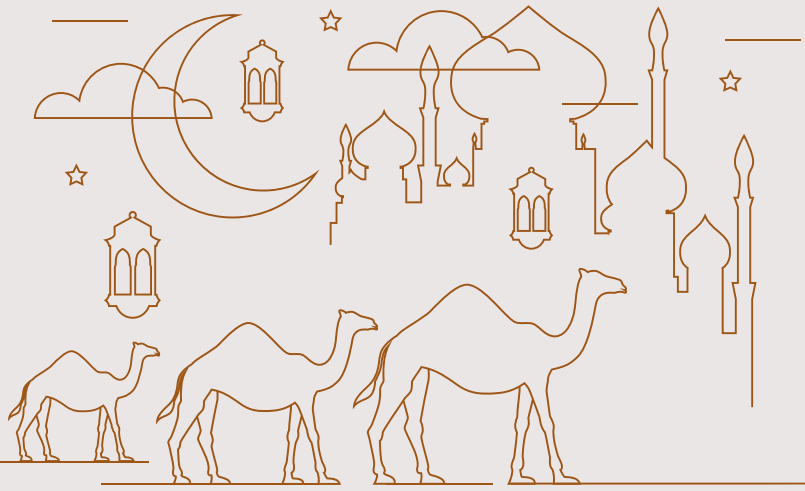

من هجرته نتعلم

رنا عادل

مِن نِعم الله علينا أن أرسل إلينا محمداً ﷺ نبياً ورسولاً ومعلماً، ونعيش مع سيرته فننعم بعطرها الفوّاح وننهل منها الدروس والعِبر في كل مناحي حياتنا أفراداً وعائلات وشعوباً ودول.. سيرته المباركة وأعماله العظيمة لنا منهج حياة، ونحن في ظلال الهجرة النبوية الشريفة التي ولّدت أعظم دولة وأروع شعب وخلّدت لنا أروع ذكرى نتعلم منها أجمل الدروس والعبر، ومنها:

١. ضرورة الجمع بين الأخذ بالأسباب والتوكل على الله:

فلا بد من تربية أنفسنا وأبنائنا أن التوكل على الله لا يعني إهمال الأخذ بالأسباب في شتى مناحي حياتنا وما نخطط له لمستقبلنا على جميع الأصعدة.

فالرسول ﷺ استعان بعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعبدالله بن أريقط الليثي، وكان خبيراً ماهراً بالطريق، ومع أخذه بتلك الأسباب وغيرها كان قلبه عامراً بالتوكل على الله عز وجل.

٢. ضرورة الإخلاص والسلامة من حظوظ النفس:

ففي كل عمل نقوم به نبتغي وجه الله أولاً ولا نلتفت لحظوظ النفس من تحقيق مصلحة على حساب الصالح العام.

٣. الاعتدال حال السراء والضراء:

فيوم خرج النبي ﷺ من مكة مُكرَهاً لم يفقد ثقته بربه، ولما فتح الله عليه ما فتح وأقرّ عينه بعز الإسلام وظهور المسلمين لم يطش زهواً..

وهكذا نربي أنفسنا ومن حولنا بأن لا نتفوه بما يُغضب الله في الضراء ولا نُسرف في إظهار الفرح في السراء.

٤. اليقين والرضا والثبات والثقة:

وكم نحتاج لهذه القيم العظيمة في مختلف مراحل حياتنا وما نتعرض له من ظروف حياتية يقيناً بالله أن ما أصابنا لم يكن ليخطئنا وما أخطأنا لم يكن ليصيبنا والرضى التام بقضاء الله وقدره والثبات على منهج الله الذي ارتضاه لعباده الصالحين والثقة بأن الله لن يضيع عمل عامل من ذكر أو أنثى أن صدقوا الله وأخلصوا له.

٥. الحاجة إلى الحلم، وملاقاة الإساءة بالإحسان.

- أن مَن ترك شيئاً لله عوّضه الله خيراً منه.
- عظمة دور المرأة في الهجرة: فنربي فتياتنا على أن لهن دوراً عظيماً في تكوين أسرة كريمة مطيعة لله وعلى قيم وأخلاق ترضي الله.
- عظمة دور الشباب في الهجرة.
- الأخوّة في الله وحب الخير للآخرين.

النادي الصيفي.. عبر الأثير

لم يكن النادي الصيفي لهذا العام كغيره من الأندية الصيفية في الأعوام السابقة؛ ففي كل عام تتهيّأ مراكزنا وتتزيّن بأجمل حُلّة احتفالاً بقدوم الطلاب والطالبات لتعُج الصفوف والساحات بأصواتهم وهُم يُرددون ما حفظوا من آيات كتاب الله والأناشيد الهادفة ويقضون أحلى الأوقات بممارسة نشطات منوعة

في هذا العام كانت مراكزنا في جمعية المحافظة على القرآن الكريم على موعد مع ناد صيفي مختلف وتواصل مع الطلبة عن بُعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وتطبيق زووم..

للوهلة الأولى بدا الأمر في غاية الصعوبة، إذ كيف سيجتمع الطلبة في وقت واحد ويلتزمون بمتابعة الدروس والأنشطة وحفظ القرآن..

ولكن فضل الله كان عظيماً إذ التحق بالأندية الصيفية في مراكز الجمعية تحت شعار "بقيم القرآن تحفظ الأوطان" إضافة لطلابنا الأعزاء في الأردن طلاب وطالبات من دول مختلفة منها: تركيا، السعودية، قطر، الإمارات، فلسطين، فرنسا، كندا، أمريكا..

وبأعداد لم تكن متوقعة أبداً وبالتزام في الوقت والحفظ والأنشطة المختلفة منقطع النظير، حيث قامت بعض المراكز بتجهيز حقيبة "أنشطة النادي الصيفي" وقام الطلبة باستلامها من المركز لمتابعة تطبيقها مع المعلمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبرنامج زووم.

ومما ساعد بوجود هذه الأعداد الملتزمة بالنادي الصيفي عند بُعد المرونة في وقت النادي بما يتناسب مع المعلم والطالب وعدم تكبّد عناء الخروج من المنزل مع الأجواء الحارة، والتعرف على مهارات وبرامج الكترونية جديدة..

إضافة لتفاعل الكثير من الأهالي مع أبنائهم بحضور بعض فعاليات النادي الصيفي مما أثر إيجاباً على علاقة الأم بأبنائها..

فمن هذه الفعاليات:

- تحدي الحفظ: حيث شاركت الأم وطفلها والجدة في حفظ السورة وتسميعها عبر تطبيق زوم مما خلق أجواء جميلة من المنافسة.
- تحدي القراءة: حيث تم طرح كتابين للقراءة والتلخيص، ومن ثم المناقشة مع معلمة النادي عبر تطبيق زوم، وشاركت به الطالبات اليافعات وأمهاتهن.

وقامت عدة المراكز بإضافة شعار للنادي الصيفي لتشجيع المعلمات وتحفيزهن للعمل رغم كل التحديات حيث كان شعار "إنها مسؤوليتي" هو العامل المحرك لهن باستشعار المسؤولية الكبرى والعظمى تجاه طلبة النادي وبذل قصارى الجهد لإضافة معلومات قيمة وأنشطة ممتعة ومفيدة للطلبة.

وكان من الأندية المستحدثة لهذا الصيف ونتاج التعامل مع الجمهور عن بُعد عقد أندية خاصة مثل: نادي لطالبات الجامعة.. نادي الأمهات الصيفي، نادي المعلمات.

وخلال المحاورة مع بعض المراكز أفدن أن تجربة النادي الصيفي عن بُعد فتحت لهن آفاق كثيرة ستجعلهم يستمرون بالتعليم عن بُعد حتى وإن عاد الطلبة للمراكز وذلك لعظيم الأثر الذي لمسوه من هذه التجربة منها:

- مشاركة العديد من الدول العربية والأجنبية في مختلف الأنشطة سواء النادي الصيفي أو دورات التلاوة والتجويد أو التحفيظ.
- فسح المجال أمام مَن لا يستطيعون الخروج من المنزل والتنقل بسهولة للوصول للمركز، فكانت وسائل التواصل خير وسيلة للوصول للهدف المنشود.
- سهولة اختيار وقت يناسب الأغلبية للبدء بالفعالية.

وجدير بالذكر أن عدد الطلبة الملتحقين بالنادي الصيفي لهذا العام في مراكز الجمعية بلغ نحو (٢٩) ألف طالب وطالبة.

شذرات ونفحات

لقد كان التخطيط الاستراتيجي للهجرة واضحاً في فكر النبي ﷺ وهو يترسَّم خطاه وسط الأمواج العاتية في جزيرة العرب، وملامح هذا التخطيط الاستراتيجي هي: تحديد الرسالة ووضوح الهدف، تقييم البيئة المحيطة، استعراض الموارد، التدرج في الخطوات.

أ.د. عماد الدين خليل

بعد استنفاد الأسباب المادية كلها يجب على الداعية إلى الله تعالى أن يتوكل على الله وحده، ولا يشرك معه أحداً، وهذا الأمر وإن كان عملاً قلبيّاً فهو في حقيقته من السنن الكونية ذات الأثر الكبير في الفوز والنجاح.

د. توفيق الغلبزوري

الهجرة النبوية لم تكن مجرد نجاة من عدو أو خروج من محنة، بل كانت فاتحة تاريخ جديد، وابتداء وجود قوّة مسلمة في الأرض، وصار التاريخ الهجري هو سمة هذه الأمة على مدار القرون.

د. تيسير الفتياني

تُطلق "الهجرة" على الترك والتخلي عن الشيء، فالمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - كما في الحديث الشريف -، وهي بهذا المعنى مطلقة من قيود الزمان والمكان، إذ بوسع كل مسلم أن يكون مهاجراً بالالتزام بأوامر الله والهجر للمعاصي.

الشيخ محمد متولي الشعراوي

في ظلال الهجرة النبوية

تُعلِمنا الهجرة أولاً إن الإنسان إذا تنازعت فيه النوازع الأرضية، والنداءات السماوية عليه أن يُؤثِر الجانبَ الأسمى والأبقى، فلا أحدٌ يستطيع أن ينجيه من عذاب الله، ولا عذر له فيما يرديه.

الشيخ محمد راتب النابلسي

أقبِلْ، فتلك ديار يثرب تقبلُ ... يكفيك من أشواقها ما تحمل
نزل النبي بها، فحلَّ فناءها ... مجدٌ يقيم، وسؤددٌ ما يرحل
مجدُ النبوة في ضيافة ماجد ... سمح القرى، يسدي الجزيل ويبذل
وسعت جِفان المُطعمين جفانه ... كرماً، فما يأبى، ولا هي تبخل
أضفى على السّعدين بُرْدَ سماحة ... فاهتزّ جودُهما، وأقبل يرفل
جذلان محتفلاً، يقرّب منهما ... لله ما يرضى وما يتقبل
جعل القرى سبباً إلى رضوانه ... والبرُّ والإيمان فيما يجعل

الشاعر أحمد محرم

محمدٌ صفوةُ الباري ورحمته ... وبغيةُ الله من خَلقٍ ومن نَسَم
وَصاحبُ الحوض يَوْم الرّسْلُ سَائلةٌ ... مَتَى الوُرُودُ وَجبْريلُ الأَمينُ ظَمِي
سَنَاؤُهُ وَسَنَاهُ الشَّمْسُ طَالعَة ... فَالجرْمُ في فَلَكٍ وَالضّوْءُ في عَلَم
قَدْ أخْطَأَ النَّجْمَ مَا نَالَتْ أُبُوّتُهُ ... مِنْ سُؤْدَدٍ بَاذِخٍ في مَظْهرٍ سَمِ
نُمُوا إليه فَزَادُوا في الْوَرَى شَرَفاً ... وَرُبَّ أصْلٍ لفَرعٍ في الفخَارِ نُمِي
حَواهُ في سُبُحَاتِ الطُّهْرِ قَبْلَهُمُ ... نُورَانِ قَاما مَقَامَ الصُّلْبِ وَالرّحِمِ

الشاعر أحمد شوقي

كتاب
فلسفة التربية الإسلامية:
دراسة مقارنة بالفلسفات التربوية المعاصرة

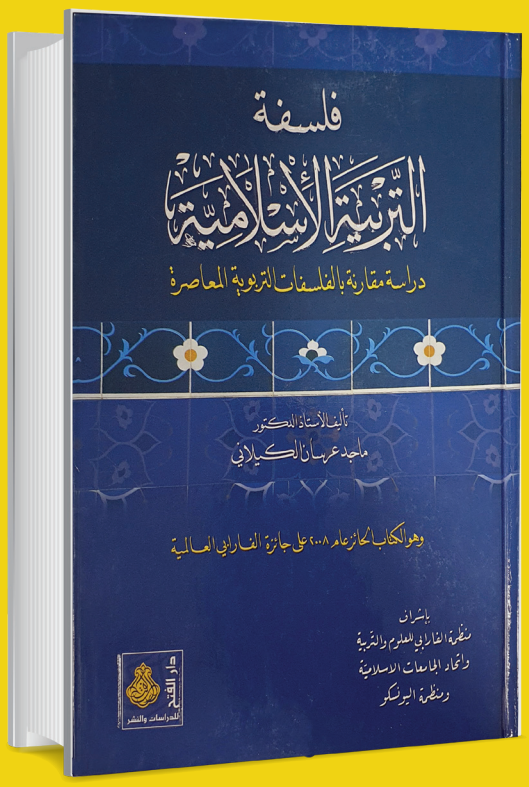

تأليف:
أ.د. ماجد عرسان الكيلاني

عرَّف بالكتاب: مجاهد نوفل - مدير التحرير

كتابٌ حائز على جائزة الفارابي العالمية عام ٢٠٠٨، يقع في (٥٩٧) صفحة.

يتضمن الكتاب ستة أبواب:

الباب الأول: أهمية البحث في فلسفة التربية الإسلامية.

الباب الثاني: نظرية الوجود: نموذج العلاقات بين الإنسان والخالق والكون والإنسان والحياة والآخرة في فلسفة التربية الإسلامية.

الباب الثالث: نظرية المعرفة في التربية الإسلامية.

الباب الرابع: نظرية القيم في التربية الإسلامية.

الباب الخامس: طبيعة الإنسان في التربية الإسلامية.

الباب السادس: ملاحظات وخاتمة.

وقد وضع الكتاب الأساس العلمي والتربوي لبناء نظم تعليمية لها طابع مميز يبرز العطاء الإنساني والتطور الراقي الذي تقدّمه الرسالة الإسلامية في العصر الحديث الذي تنهار فيه النظم التعليمية، وتبرز الحاجة إلى نظم بديلة.

ويعدّ المؤلف المشكلة الرئيسة في نظم التربية القائمة وفلسفاتها؛ غياب "الجهد الإسلامي" وغياب النظرية التربوية الإسلامية، وتوقف الثمار التي تُفرزها التربية الإسلامية ومؤسساتها، وينوّه بأنّ القرآن ينسب كل سلبيات الأرض إلى عدم قيام الأمة المسلمة وحملها لمسؤولياتها.

ثم يخلص إلى أهمية إعادة بناء التربية الإسلامية وإبراز ميادينها ومكوناتها وبلورة طرائقها ومؤسساتها تمهيداً لوضعها موضع التطبيق، مشدداً على عدم الاستسلام إلى التحديات التي تُمثلها نظم التربية القائمة في العالم كحتميات تاريخية اجتماعية وقوانين لا سبيل إلى الخروج عليها، وإنما المطلوب من المفكّر المسلم أن يتلاحم مع أقرانه ويقومون بقسط من التغيير؛ تغيير ما بأنفسهم أولاً، ثم ما بأنفس الآخرين، ليقوم الله تعالى بعد ذلك بقسطه من التغيير؛ تغيير الأحوال الخارجية للناس، وهو أحد قوانين التغيير الاجتماعي المتضمنة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد:١١].

الهجرة..
أملٌ بغد مشرق

إيهاب عميرة

وَيَأْبَى اللَّهُ إلا أَن يُتِمَّ نُورَهُ

بعد أن سطع نور الإسلام في مكة، بدأت جيوش الظلام تتحرك لتطفئ هذا النور، ويأتي أمر الله عز وجل لنبيّه ﷺ بالهجرة إلى المدينة، ولم تكن قريش تعلم بذلك، فتجتمع رؤوس الكفر مخططة لقتل النبي ﷺ، ولكن الله عز وجل أخبر نبيه بما يمكر به هؤلاء المشركون: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ [الأنفال:٣٠].

طريق حفها الأمل لا يخيب أصحابها

علمت قريش بخروج محمد ﷺ وصاحبه من مكة إلى المدينة، فبدأت رحلة البحث عنهما حيث جرت العادة أن يسلك الناس طريق مكة المدينة شمالاً، ولكن الحبيب المصطفى كان مبصراً لذلك ومدركاً لخطة قريش، فسلك مع صاحبه طريق مكة المدينة جنوباً، حتى يتخفى عن أنظارهم، ويا لها من رؤية بصيرية لقائد الأمة محمد ﷺ، فيصل مع صاحبه إلى غار ثور يمكث فيه بضعة أيام، يا رسول الله لو أبصر أحدهم مكان أقدامه لرآنا، هكذا قال الصديق لصاحبه ﷺ، فتأتي بشارات الأمل والثقة العظيمة واليقين الكبير من قلب رسولنا ﷺ مطمئنة للصديق قائلة له: يا أبا بكر لا تحزن إنّ الله معنا، ما ظنك باثنين الله ثالثهما، فيستقر قلب الصديق رضي الله عنه وترتسم فيه بسمة الأمل بنصر الله لهذا الدين العظيم، وينطلق أشرف الخلق ﷺ مع أشرف الصحابة أبي بكر رضي الله عنه ليكملا مسيرة النصر والتمكين.

من رحم الآلام تولد الأحلام

مئة ناقة مكافأة لمن يدلنا على محمد وصاحبه، هكذا انتشر الإعلان في قريش، وبدأت عملية البحث، وكلهم قد سلكوا الطريق الشمالي، إلا رجل نبيه فكّر بأن يسلك الطريق الجنوبي، وفعلاً رآهما من بعيد فشد إليهما الخطى، ولما اقتربت تلك الفرس من رسولنا الكريم وصاحبه غارت أقدامها في التراب، فنظر رسول الله ﷺ وإذ بسراقة بن مالك قد تبعهما، فيقذف النبي ﷺ تلك البشارة العظيمة في قلب سراقة قائلاً له: يا سراقة كيف بك وقد لبست سواري كسرى، اكتم خبرنا وسيكون لك.. أيّ أمل في قلبك يا سيدي يا رسول الله، وأنت المطارد المهجر من بلادك في أصعب ظروفك، لو أمسكوا بك لقتلوك، نعم إنه الأمل بالله سبحانه وتعالى.

مدينة أضاءت بنور الحبيب ﷺ

بعد عناء السير وبُعد المسافات وحر الشمس، والنجاة من كيد المشركين، يصل الحبيب ﷺ وصاحبه أبو بكر رضي الله عنه ليثرب تلك المدينة التي أضاءت بقدومه عليه الصلاة والسلام، فيرحب به أهل المدينة بقلوبهم ويرددون: "طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ..."، فتشرق المدينة بنور الإسلام لتصبح المدينة المنورة التي أنارت بك يا سيدي يا رسول الله، ليسطع نور الإسلام فيها ويصل إلى كل الأرض، لتعلن المدينة أنّ غداً مشرقاً سيكون للإسلام والمسلمين.

والمهاجر مَن هجر ما نهى الله عنه

بعد أن هاجر الحبيب ﷺ تاركاً بلاده التي أحبها وترعرع فيها، تاركاً أهله وأقاربه، معلناً للبشرية جمعاء أنّ دين الله فوق كل شيء، وموصياً أمته أن تزرع في قلوبها أنّ الله عز وجل أولاً في حياتنا وأنّ دينه العظيم هو نور يضيء أرواحنا فتشرق من ظلامها، ثم يخاطبنا رسولنا الكريم ﷺ قائلاً: "والمهاجر مَن هجر ما نهى الله عنه"، اهجر كل ما نهانا الله عنه لترى النور في حياتك وآخرتك، اهجر اليأس ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾، اهجر الحزن ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾، اهجر المعاصي ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾، اهجر الذل ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾، اهجر أمراض القلوب ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾، اهجر عقوق والديك ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾، اهجر أهل الباطل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، اهجر الكسل والإحباط والكبر والغرور، ترقى من نور إلى نور، في جنات وسرور، وازرعوا في قلوبكم أملاً بغد مشرق، وأبشروا بالخير.

إنّ مع العُسر يُسراً

أحمد السيد
عضو اللجنة الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

يا إنسان بعد الجوع شبع، وبعد الظمأ ري، وبعد السهر نوم، وبعد المرض عافية، سوف يصل الغائب، ويهتدي الضال، ويفك العاني، وينقشع الظلام.

بشّر الليل بصبح صادق.. بشّر المهموم بفرج مفاجئ.. بشّر المنكوب بلطف خفي.. ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل:٦٢] فينجي الغريق ويرد الغائب، ويعافي المبتلى، وينصر المظلوم، ويهدي الضال، ويشفي المريض، ويفرج عن المكروب.

الأشقياء بكل معاني الشقاء هم المفلسون من كنوز الإيمان ومن رصيد اليقين، فهم أبداً في تعاسة وغضب ومهانة وذلة ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه:١٢٤]، لا يُسعد النفس ويزكيها ويطهرها ويذهب غمها وهمها إلا الإيمان بالله رب العالمين.. لا طعم للحياة إلا بالإيمان والبسمة الرائعة على المحيا، الكلمة الطيبة عند اللقاء.. هذه هي صفات المؤمن اللين في الخطاب كالنحلة تأكل طيباً وتصنع طيباً "بشّروا ولا تنفّروا ويسّروا ولا تعسّروا".

﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران:١٥٩].

"الرفق ما كان في شيء إلا زانه وما نُزع من شيء إلا شانه".

الصلاة الصلاة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة:١٥٣].

إذا داهمك الخوف وطوّقك الحزن، وأخذ الهم بتلابيبك فقم حالاً إلى الصلاة تثيب لك روحك وتطمئن نفسك، إنّ الصلاة كفيلة بإذن الله باجتياح مستعمرات الأحزان والغموم ومطاردة فلول الاكتئاب.

إنّ على الجيل الذي عصفت به الأمراض النفسية أن يتعرف إلى المسجد وأن يمرغ جبينه ليرضي ربه أولاً ولينقذ نفسه من هذا العذاب الواصب، وإلا فإنّ الدمع سوف يحرق جفنه وسوف يحطم أعصابه وليس لديه طاقة تمده بالسكينة والأمن إلا بالصلاة.

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، والمؤمن من أمن الناس على دمائهم وأموالهم.

إنّ الله أمرنا أن نصل من قطعنا، وأن نغفر لمن ظلمنا، وأن نعطي من حرمنا وأن نُحسن لمن أساء إلينا ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران:١٣٤]، بشّر هؤلاء بثواب عاجل من الطمأنينة والسكينة والهدى، وبشّرهم بثواب أخروي كبير في جوار رب غفور في جنات ونهر ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾ [القمر:٥٥].

في رحاب كتاب

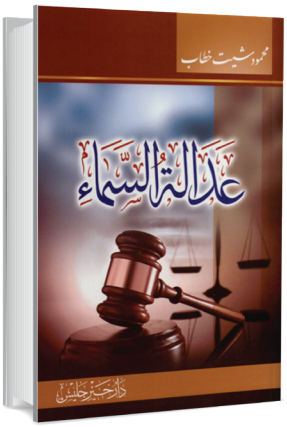

إيناس السيد

حقاً لقد كانت رحلة ممتعة وجميلة في رحاب كتاب (عدالة السماء) للمؤلف: محمود شيت خطاب، الذي اصطحبني معه في ربوع صفحات خضراء مزهرة، فيها من الحكمة ما تسمو به الأرواح، ومن الفائدة ما يتسع لها الأفق، ومن المتعة والتشويق ما تبتهج له النفوس، كتابٌ يحوي قصصاً واقعية هادفة، تتجلى فيها عدالة الخالق عز وجل وحكمته وقدرته، وذلك من خلال سرد مبسط، وأسلوب سهل يستوعه الصغير والكبير يتجلى فيه صدق الكاتب وسعيه لتحقيق غايته في إيصال العِبر والعظات، بحكايات واقعية شهدها فسردها لنا لينفعنا بها، وليمتعنا بجمال كلماته وأسلوبه الرصين الراقي، وأفكاره المترابطة المتكاملة.

"عدالة السماء" كتاب احتوى عدة قصص، لا تدع قارئها إلا وقد امتلك من الفائدة والاعتبار ما يرافقه بما سيصادفه من تجارب ومواقف تجعله على معرفة ودراية بنفوس البشر، وبقدر القادر رب البشر.

"عدالة السماء" قصص تعلمنا الجديد وتعطي لنا أمثلة على أحاديث شريفة وأقوال مأثورة، وأبيات شعر محكمة، وحكم ونفحات صحيحة، وآيات قرآنية كريمة فيها المُثل العليا والنماذج الشريفة التي تجعل للحياة قيمة.. نعم إنها مُثل وقيم تبني ولا تهدم، تُعمّر ولا تُخرّب، تقيم القلوب والعقول على أسس ومبادئ رصينة من الإيمان العميق.

وإليكم عناوين القصص لمن يُحب أن يقرأها ويستفيد منها فهي حقاً مفيدة وماتعة: (عدالة السماء، بشّر القاتل بالقتل، ونطق القدر، الإنسان الظلوم، اليمين على مَن أنكر، الرصاصة العادلة، لا حارس كالأجل، قضاء السماء، العقيد) مجموعة في كتاب: عدالة السماء. للكاتب: محمود شيت الخطاب.

دار الفن للتصميم والإعلان

M. : +962 799780003
E. : info@darfan.com
W. : www.darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

ويب
فيديو
تصميم
ترويج

20 عاماً من التميز
20 دولة حول العالم

الجوافة

من أكثر الفواكه الغنية بفيتامين (سي) المفيد جداً لجهاز المناعة وتقويته، تحتوي على الكثير من الفيتامينات والكاروتينات والأملاح المعدنية والماء، والقليل من الدهن والبروتين والسكّر.

للجوافة الكثير من الفوائد: تعالج نزلات البرد والسُّعال والإسهال ومرض الإسقربوط، تعالج الجروح وآلام الأسنان، تقي الجسم من الأمراض القلبية والسرطان، تخلص الجسم من الكولسترول الضار وتنظم ضغط الدم، تهدئ الأعصاب وتحارب الشيخوخة، ترطب وتفتح وتغذي البشرة، تساعد على نقص الوزن.

الفروق

بُنيّ، كم اختلافاً بين الصورتين؟

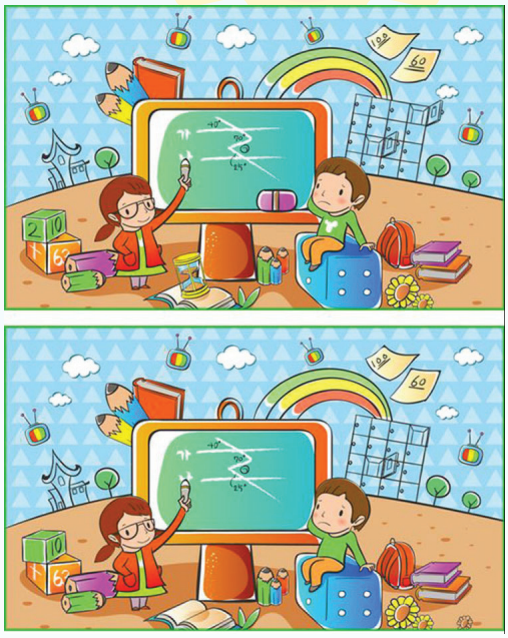

وطني

مدينة البتراء الورديّة

(بالإنجليزيّة: Petra)، تُعَدُّ مدينة البتراء التي تمَّ ضمُّها مُؤخَّراً إلى قائمة التراث العالَميّ مدينةً تاريخيّةً أثريّةً بُنِيت على يد الأنباط في القرن الثالث قَبل الميلاد، وهي تتميّز بعمارتها الرائعة، والمدهشة؛ حيث تمّ نَحتها في الحجر الرمليّ الورديّ، وتُعد الخزنة من أبرز مَعالِم هذه المدينة الورديّة التي يُمكن الوصول إليها من خلال السَّير عبر مسارٍ طويل يُعرَف باسم السِّيق، وهو يمتدُّ مسافة (١,٢) كلم في شِقٍّ صخريّ، ومن المَعالِم البارزة أيضاً في مدينة البتراء: قصر البنت -المعبد النبطيّ المهيب-، والدير، بالإضافة إلى القبور، والقصور، والمخازن، وغيرها.

متاهة

بُني، حاول الانطلاق من وسط المتاهة والخروج منها بأقصر الطرق

يا ولدي

كل عام وأنتم بخير

عامٌ دراسي جديد بأوضاع الجائحة، فلنحرص على العلم والاجتهاد في الدراسة،

فهناك عدة عوامل تساعد في التفوق الدراسي منها:

١. أداء العبادات على أكمل وجه، ففي ذلك ارتياح واستقرار نفسي.
٢. طاعة الوالدَين وامتثال أوامرهما.
٣. احترام المعلمين وتقديرهم.
٤. التقيّد بأنظمة المدرسة وتعليماتها.
٥. الدراسة أولاً بأول ومنذ بداية العام الدراسي.
٦. الانتظام في الدراسة وعدم الغياب والتأخر الصباحي.
٧. دراسة الموضوع المراد شرحه قبل الحضور إلى المدرسة.
٨. الإصغاء والانتباه والتركيز جيداً مع المعلم أثناء شرح الدروس.
٩. سؤال المعلم عن ما يصعب عليك فهمه ومناقشته حتى تفهمه.
١٠. دراسة واسترجاع ما شرح لك بعد الخروج من المدرسة.
١١. حل التمارين والواجبات اليومية والانتظام فيها.
١٢. الاعتماد على النفس في أداء الواجبات المدرسية وأداؤها في وقتها.
١٣. النوم مبكراً والابتعاد عن السهر.
١٤. تنظيم الوقت وترتيبه حسب برنامج زمني محدد.
١٥. تنمية القدرات والمهارات ومطالعة القصص والكتب المفيدة.

ماما ياسمين

مسابقة (العدد 223)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. الصحابي الذي لُقّب بـ"الفاروق":

أ) عُمر بن الخطاب. ب) علي بن أبي طالب.

٢. الصحابي الذي لُقّب بـ"ذي النورين":

أ) خالد بن الوليد. ب) عثمان بن عفان.

٣. الصحابي الذي لُقّب بـ"خطيب الرسول":

أ) أنس بن مالك. ب) ثابت بن قيس.

٤. الصحابي الذي لُقّب بـ"مؤذّن الرسول":

أ) بلال بن أبي رباح. ب) عبدالله بن مسعود.

٥. الصحابي الذي لُقّب بـ"شاعر الرسول":

أ) حسان بن ثابت. ب) عبدالله بن عباس.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠٢٠/ ٩/١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (222)

- كرم فرج العطار
- يافا حمزة حميدة
- إبراهيم محمد علي سلامة

قيمة كل جائزة (10) دنانير

قصة التعاون

لؤي طالب يعيش مع أمه وأبيه في بيت صغير، ويقطنون في قرية يعيش أهلها في حالة من التشارك والتعاون وتجمعهم علاقات طيبة مع جيرانهم، وكان يتميز لؤي بتفوقه في المدرسة، وحرصه على العلم والتعلم ليكون مفخرة لنفسه ولأهله أمام الناس، وكان والد لؤي يعمل طيلة النهار ليؤمّن قوت بيته، أما أمه فكانت تعمل في بعض الأشغال المنزلية، وتبيعها لأهل القرية كي تساعد زوجها في المصروفات التي يتحملها منزلهم الصغير، كما كانت والدته تساعده على المُذاكرة وتحضير الدروس لليوم التالي كي يكون قادرًا على الإسهام بفاعلية في الحصص المدرسية.

وفي أحد الأيام ذهب لؤي إلى المدرسة في صبيحة بداية الأسبوع، وكان قد بقي إلى ساعة متأخرة من الليل في اليوم الماضي للدراسة على أحد الاختبارات الشهرية لمادة الرياضيات، وكان من المقرر أن يُقام الاختبار في الحصة الرابعة، وبعد نهاية الحصة الثانية فزع أهل القرية على حريق نشب في بيت والد لؤي، حيث إنّ النار في الموقد لم تنطفئ كُليًا، وحين ذهبت والدة لؤي إلى بيع الأشغال اليدوية بدأت النيران تلتهم غرف المنزل، وهنا عمل أهم القرية على إخماد النيران، وإبلاغ أصحابه بما حدث معهم، فتم استدعاء لؤي من المدرسة، وتم استدعاء والده من العمل، وعادت والدة لؤي إلى المنزل بعد إخماد الحريق ليتفقدوا المنزل. وحين بدأت العائلة بتفقد الأضرار الناجمة عن الحريق، وجدوا أنّ غرفتين من المنزل قد احترقتا كُليًا، ومن بين هذه الغرف غرفة لؤي التي تحتوي على كتب المدرسة، وعلى ملابسه ومستلزماته الشخصية، بالإضافة إلى الغرفة التي تحتوي على الموقد، وهنا كانت وقفة أهل القرية دليلًا عن حبهم لبعضهم البعض، فطلب مختار القرية من أهاليها المساعدة لإعادة ترميم المنزل وإزالة آثار الحريق، وبعد يومين من الواقعة اكتمل المبلغ الذي يكفي لإعادة ترميم المنزل.

أمّا لؤي فقد كان حزينًا على احتراق غرفته بكل ما فيها، وهنا جاء موقف مدير المدرسة الذي أمر بجمع المال لشراء ملابس وكتب جديدة للؤي، ووضعوها في صندوق كبير وذهبوا بها إلى منزله بعد أن رُممت غرفته، وما إن فتح لؤي الصندوق حتى انفجر بالبكاء فرحة بأصدقائه في المدرسة الذين لم يدخروا جهدًا في إخراجه من حزنه وتعويضه عن كل ما خسره حيث احترقت غرفته، وكان من بين زائريه معلم الرياضيات الذي أعاد له الاختبار بعد هذه الزيارة ليحصل لؤي على العلامة الكاملة فيه بعد أن زال حزنه وعاد إلى كتبه من جديد.

انطلاق برنامج التأهيل التربوي لمعلمي ومعلمات جمعية المحافظة على القرآن الكريم

نظراً للتطور الهائل والكبير في كافة المجالات -الإدارية والمالية والتربوية- التي تشرف عليها فروع جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وما يواكب هذا التطور من مسؤولية للنهوض بواقعها على أتم وجه، فقد بات لزاماً علينا في الإدارة العامة، إيلاء المجال التربوي عناية خاصة لما له من سهم إيجابي في عمليات إخراج أجيال تتمثل الهوية الإسلامية الحضارية التي ننشدها.

هذا ولما كان محور المجال التربوي الرئيس مفردات التربية الإسلامية من قرآن، وفقه، وتفسير، وسيرة، وعقيدة..... الخ. وما يلزم هذا المجال من تخصص وكفاءة عالية للنهوض بواقعه على مستوى (٤٢) فرعاً من فروع المملكة، كان لا بد من طرح عدد من البرامج التربوية التي تكفل لها دوام التميز والتقدم والارتقاء بمستويات معلميها باعتبارهم ركيزة -باتفاق التربويين- من ركائزها التربوية.

ومن منطلق حرصنا على النهوض بواقع الجمعية لتقديم الخدمة التعليمية -باعتبارها أفضل جمعية لتحفيظ القرآن على المستوى الإسلامي- وفق معايير الجودة، كان لا بد من طرح برنامج أكاديمي يتجاوز فيه الدورات التربوية العشوائية، والتي تقوم على تقديم الخدمة التربوية بشكل مجتزئ لمعالجة واقع أفضل ما يقال فيه أنه ضعيف، أو ثمرتنا التربوية ضعيفة، ولا ندعي هنا أن هذا البرنامج سيكون الرافعة لتغيير الواقع على مستوى الفروع بين عشية وضحاها ولكنه بادرة على الطريق وذلك لتأهيل الكوادر التعليمية المتخصصة التي يتم تدريبها والعناية بها المرحلة المقبلة، وأمام حقيقة لا تخفى على الجميع تكمن في أن عدد معلمينا ومعلماتنا يربو على (٤٠٠٠) معلم ومعلمة، وأن عدداً منهم لم يتلق التأهيل التربوي الكافي لممارسة مهنة التعليم -وقد أوكلت لهم مهنة التعليم أمام أعداد الطلبة المنتسبة لفروع جمعيتنا- وهنا بالضرورة يستلزم طرح عدد من البرامج الأساسية التربوية لرفع كفاءتهم لشغل الوظائف المطلوبة.

المسوغات:

يمكن تلخيص المسوغات لإنشاء البرنامج المقترح لتأهيل معلمي ومعلمات جمعية المحافظة على القرآن الكريم على النحو الآتي:

١. النهوض بكفايات المعلم التعليمية.

٢. تقديم الخدمة التربوية للمجتمع المحلي على أعلى مستوى من خلال الكفاءات المؤهلة.

٣. قيادة التغيير الإيجابي -والذي هو من صلب القيادة الناجحة- في المرحلة القادمة، لتقديم النموذج التعليمي الإبداعي.

٤. مواجهة التحديات الفكرية والعلمية في المرحلة المستقبلية من خلال الاستمرار في تطوير مهارات كادرنا التعليمي التربوية والتكنولوجية، وذلك لبناء قدراتهم ومهاراتهم التعليمية.

الأهداف:

١. رفع المستوى المهني لشاغلي الوظائف التعليمية من معلمي ومشرفي الجمعية.

٢. تدريب الدارسين على أهم الاتجاهات والنظريات الحديثة في التربية.

٣. تطوير مهارات المعلمين في استراتيجيات بناء القيم والمهارات الحياتية في تدريس القرآن الكريم.

الفئة المستهدفة:

١. العاملون في التعليم في مراكز الجمعية.

٢. من يرغب من أبناء المجتمع المحلي.

من نشاطات فرع إربد

تكريم مدرسي دورة العلوم الشرعية

كـرّم رئيـس فـرع إربـد الأسـتاذ محمـد عبـد الله أبـو فـارس مدرسـي الفصـل الثالـث للـدورة الشـرعية التـي تعقـد في فـرع إربـد، ويشـارك فيهـا (٤٥) طالبـاً، وبحضـور الدكتور سعيد الجعفري مشـرف الـدورة تم تكـريم الدكتور خالد الشرمان رئيـس

قسـم أصـول الديـن في كليـة الشـريعة بجامعـة اليرمـوك، والدكتور رائد بني عبد الرحمن/ عضـو الهيئـة التدريسـية في قسـم أصـول الديـن في كليـة الشـريعة بجامعـة اليرمـوك، وتم تكريم الأخت دينا عوض منسـقة الـدورة الشـرعية في الجمعيـة.

استقبال مديرية الشؤون التربوية

قامـت مديريـة الشـؤون التربويـة في الجمعيـة بزيـارة فـرع إربـد، وضمّـت الزيـارة الدكتـور جبـر السـرحان مديـر المديريـة، والأسـتاذ عبـد الرحمـن الشـواقفة، وكان في اسـتقبالهم الأسـتاذ محمـد عبـد الله أبـو فـارس رئيـس الفـرع والدكتـور سـعيد الجعفـري نائـب رئيـس الفـرع ومسـؤول ملـف صيفـي ٢٠٢٠، والدكتـور عبـد الكـريم الخطيـب مديـر الفـرع، والأخـت عبيـر البـزة مشـرفة المراكـز.

وخـلال الزيـارة تم عـرض أبـرز الإنجـازات والتجهيـزات للبرنامـج الصيفـي لعـام ٢٠٢٠م، وتم حضـور حصـة عـن بُعـد عبـر تقنيـة ZOOM ، وفي نهايـة اللقـاء قـدّم الدكتـور جبـر السـرحان شـكره لفـرع إربـد ولجنـة الصيفـي على الترتيبـات والتجهيـزات المقدمـة التـي قامـت بهـا إدارة الفـرع وتجهيـز غرفـة تقنيـة وتشـكيل لجنـة متخصصـة في التقنيـات الحديثـة.

وبـدوره شـكر رئيـس فـرع إربـد مديريـة الشـؤون التربويـة علـى الزيـارة وأثنـى علـى جهـود المديريـة في متابعـة الفـروع والمراكـز ومتابعـة النـادي الصيفـي.

تكريم الدكتور علي أبو عابد

سـلّم رئيـس الفـرع الأسـتاذ محمـد عبـد الله أبـو فـارس درعـاً تكريميـاً للدكتـور علـي أبـو عابـد، لجهـوده المبذولـة في عقـد دورات في التفسـير لمعلمـات التفسـير في المراكـز القرآنيـة التابعـة للفـرع.

تكريم الدكتور سعيد الجعفري

سـلّم رئيـس الفـرع درعـاً تكريميـاً للدكتـور سـعيد الجعفـري لجهـوده المبذولـة في عقـد الـدورات التدريبيـة في اللغـة العربيـة والنحـو والصـرف لمعلمـي ومعلمـات المراكـز القرآنيـة التابعـة للفـرع.

فرع الزرقاء الأول

فعاليات النادي الصيفي

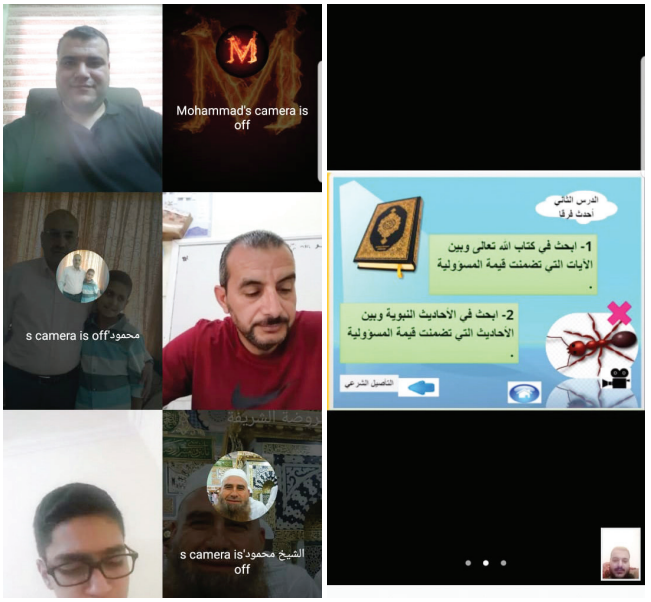

عقد فرع الزرقاء الأول فعاليات النادي الصيفي لعام ٢٠٢٠ عن بُعد، وشارك في النادي (٨٠٠) طالب وطالبة من جميع المراكز التابعة للفرع، حيث تم تفعيل برنامج زووم، وكان التسميع والحفظ والمناهج المعتمدة في الجمعية عن بُعد، حيث لاقت تفاعلاً من قبل الأهالي.

استقبال مديرية الشؤون التربوية

استقبل الفرع مديرية الشؤون التربوية في الإدارة العامة ممثلة بالأستاذة المشرفة هنا شعبان بزيارة ميدانية للفرع، واطلعت شعبان على سير العملية التربوية في الفرع، وكيفية تفعيل المناهج المعتمدة لدى الجمعية، ولاقت الزيارة تفاعلاً إيجابياً من قبل الإشراف التربوي في الفرع، وتم تسجيل الأفكار والملاحظات الإيجابية من قبل المشرفة هنا شعبان.

مسابقة الحديث الشريف الأولى

عقد مركز طارق بن زياد القرآني / مشروع فتية القرآن، مسابقة الحديث الشريف الأولى، وتم اختيار الأحاديث التي تعين على فهم المناهج المعتمدة لدى الجمعية، ولاقت المسابقة تفاعلاً إيجابياً من قبل الطلبة وأولياء أمورهم.

يذكر أن مشروع فتية القرآن يضم (٥٠) طالباً ويهدف إلى حفظ القرآن خلال (٤) سنوات ضمن برامج وخطط.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

تكريم حافظة بالسند الغيبي

تم تتويج الحافظة الفاضلة ميسر مصطفى من طالبات مركز ثابت بن قيس القرآني، بعد أن أتمت حفظ كتاب الله تعالى بسند متصل على يد المعلمة والمربية الفاضلة ميسون جرادات.

استقبال قسم الرقابة من إدارة الجمعية

استقبل فرع الزرقاء الثاني السيد عبد اللطيف الفقهاء من قسم الرقابة والتفتيش في الإدارة العامة، ضمن برنامج زيارات للاطلاع على أحوال المراكز في الفرع، وقام السيد الفقهاء بزيارة كل من مركزي الإحسان ومصعب بن عمير يرافقه مدير الفرع السيد محمد الشواهين، واطلعا على سير العمل في المركزين وتفقد السجلات والملفات فيهما، وتم إعطاء الملاحظات والتوجيهات اللازمة.

من نشاطات فرع الرصيفة

الفرع يكرّم الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية

كرّم الفرع الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٩م الذين حصلوا على نتائج متقدمة على مستوى مراكز الفرع، وتم تسليمهم الشهادات والمكافآت في المجمع القرآني بشكل فردي.

يذكر أن المشاركين في المسابقة بلغ عددهم (٢٧٤) مشاركاً ومشاركة، نجح منهم (٢٣٤)، وتأهل منهم (٢٤) للتصفية الثانية في على مستوى فروع المملكة، حصد (٥) منهم مراكز متقدمة على مستوى المملكة وتم تكريمهم مركزيًا من الإدارة العامة، كما كرّم الفرع (١٠٦) مشارك ومشاركة حازوا نتائج متقدمة على مستوى مراكز الفرع.

الفرع يكرّم (٣٤) حافظاً وحافظة لكتاب الله

كرّم الفرع (٣٤) حافظًا وحافظة أتموا حفظ القرآن الكريم خلال العام من مختلف مراكز الفرع، حيث تم تسليم الحفاظ والحافظات جوائزهم المالية وهداياهم التذكارية بشكل فردي.

الفرع يطلق حملة سنابل الخير

أطلق الفرع حملة (سنابل الخير) شكرًا وعرفانًا لأهل الفضل وأصحاب السبق في دعم المشاريع القرآنية، وتخللها زيارات لعدد من أصحاب الفضل والسبق، وتضمنت تقديم المصاحف والهدايا التذكارية.

مركز الأنوار يخرّج حافظاً

خرّج مركز الأنوار القرآني الطالب الحافظ علي الحموي، الذي أتم حفظ القرآن الكريم على شيخه محمد حمام.

مركز العدناني يخرّج ٣ مجازات بالشاطبية

خرّج مركز محمد العدناني القرآني (٣) مجازات في تلاوة القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية على مجيزتهن المعلمة امتياز خضر، والطالبات المجازات هن: سجى محمد الخلايلة، صبرين محمد عطية الحناوي، رؤى يوسف عبود المعمر.

مركز عبدالله بن عامر يخرّج مجازًا بالشاطبية

خرّج مركز عبد الله بن عامر القرآني المجاز شحته عامر الذي أتم قراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية على شيخه موسى أبو السمن.

مركز الأنوار يحصد مركزين بمسابقة حفظي في داري

حصد طلاب مركز الأنوار القرآني مركزين متقدمين في مسابقة "حفظي في داري" التي أطلقتها مديرية أوقاف الرصيفة خلال جائحة كورونا على مستوى اللواء، وكرّم متصرّف لواء الرصيفة الفائزين في المسابقة بحفل أقيم في مسجد عبادة بن الصامت.

مركز عمر يكرّم المشاركات بالمسابقة الرمضانية

كرّم مركز عمر بن الخطاب القرآني المشاركات في حفظ سورة الإسراء، والتي أقيمت فعالياتها إلكترونيًا أثناء فقرة الحجر المنزلي.

مركز الهدى والنور يكرّم المشاركات بمسابقة الإسراء

كرّم مركز الهدى والنور القرآني المشاركات في حفظ سورة الإسراء، والتي أقيمت فعالياتها إلكترونيًا أثناء فقرة الحجر المنزلي.

مركز الهدى والنور يخرّج حافظة جديدة

خرّج مركز الهدى والنور القرآني الطالبة الحافظة ضحى سعدات التي أتمت حفظ القرآن الكريم بالسند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ على معلمتها خلود غنام.

مركز أم القرى يكرّم طلبة مميزين

كرّم مركز أم القرى القرآني مجموعة من الطلبة، لالتزامهم واستمرارهم في الحفظ والتسميع خلال فترة الحجر المنزلي.

مركز اقرأ يكرّم المشاركات بمسابقة سورة الإسراء

عقد مركز اقرأ القرآني مسابقة في حفظ سورة الإسراء خلال شهر رمضان المبارك، بمشاركة ثلة من طالبات المركز، من خلال المتابعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوجت الجهود باختبار الطالبات عبر الهاتف، وتكريم الفائزات في المسابقة الرمضانية والمسابقة القرآنية السنوية من قبل مديرة المركز **إلهام أحمد** والمعلمة **حليمة بوزية** والمعلمة **نوال ربايعة** في بيوتهن وتسليمهن الجوائز والهدايا التقديرية.

من نشاطات فرع عمان السابع

اختبارات التلاوة والإجازة للذكور

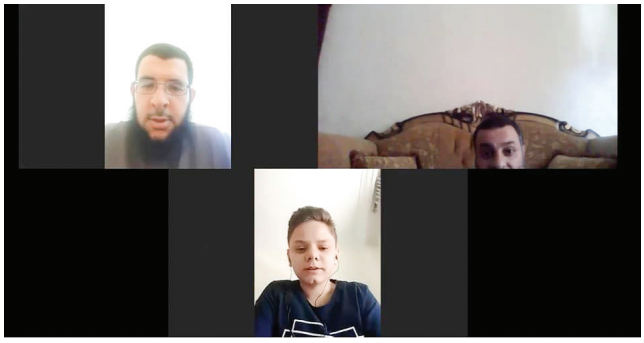

عقد فرع عمان السابع اختبارات التلاوة والإجازة المركزية عن بُعد من خلال برنامج Zoom وكان عدد المشاركين (٥٠) مشاركاً. ويتقدم الفرع بالشكر للجنة التلاوة والإجازة / ذكور في الفرع ولإدارة الفرع هذا الإنجاز.

اختبار الإجازة للإناث

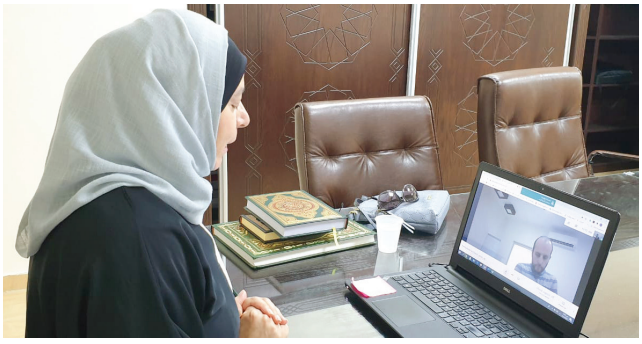

عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية لفرع عمان السابع عبر تطبيق زووم، امتحان الإجازة، شاركت فيه (٢١) مجازة للامتحان النهائي، و(٣٠) مجازة للامتحان الابتدائي.

مركز الإيمان يعقد مشروع إنهم فتية للذكور

تهنئة مديرة مركز البصة

تتقدم لجنة وإدارة وموظفو فرع عمان السابع بالتهنئة والتبريك للأخت الفاضلة مديرة مركز البصة القرآني جواهر الشرايعة، بمناسبة حصولها على درجة الماجستير في التربية الخاصة

مبارك لكم النجاح والتميز والتقدم، ومن نجاح إلى نجاح بإذن الله تعالى، ونسأل الله العلي القدير أن ينفع بك وبعلمك.

من فعاليات لجنة التلاوة النسائية بالفرع

لاستمرارية أداء رسالتها القرآنية وحفاظاً على التواصل مع روادها، عقدت لجنة التلاوة النسائية المركزية لفرع عمان السابع عدداً من الأنشطة خلال فترة الحجر، منها مسابقات الكترونية أسبوعية خاصة بالتجويد، ومسابقات للحفظة شارك فيها نحو (٣٠٠٠) مشارك ومشاركة من الأردن وخارج الأردن، وقدمت فيها جوائز للأوائل.

من فعاليات مركز أم أذينة

استمر مركز أم أذينة القرآني / إناث بفعالياته وأنشطته، حيث عقد محاضرة عبر تطبيق الزوم (ما بعد كوفيد ١٩) مع الدكتور أمجد قورشة، وهي محاضرة خاصة بالائتلاف الرباعي للطالبات الجامعيات/ ملتقى جنتي، ومن أجل إحياء مناسبة العشر ذي الحجة وموسم الحج في قلوب وعقول رواد المركز تم عقد محاضرة عبر تطبيق الزوم "وأذن في الناس بالحج" **للدكتور محمد راتب النابلسي والأستاذة منى التيناوي**، كما كانت لنا وقفات مع المدربة **نور سعيد** ضمن الائتلاف مع مركز الإيمان القرآني ومركز ناعور القرآني ضمن محاضرة "مذكرات حاج".

مركز الإيمان القرآني يخرّج ٥ طالبات بالسند الغيبي

تـوّج مركـز الإيمـان القرآنـي / إنـاث إنجازتـه القرآنيـة بتخريـج (٥) طالبـات بالسـند الغيبـي: مـريم سـعادة - قـراءة عاصـم، مـريم ضراغمـة، سـلمى شـيحة، هـانم ممـدوح، أميمـة مغربـي - روايـة حفـص، ومـن مشـروع الشـفيع مـريم عاصـف، جنـين الزرعينـي حفـظ القـرآن. وتم عقـد المسـابقات القرآنيـة لمشـروع الشـفيع ونـادي غـراس، ومسـابقة سـورة ق وسـورة الحـج، والمسـتويات القرآنيـة الرمضانيـة للمشـاريع القرآنيـة وحلقـات التحفيـظ بنتائـج باهـرة وإنجـاز متميـز، ليبقى هـذا المركـز مسـتمراً في عطائـه قريبـاً مـن جمهـوره عبـر التعليـم عـن بُعـد.

من فعاليات النادي الصيفي بمركز أبي بن كعب

أقام مركز أبيّ بن كعب القرآني / فرع عمان الرابع (٤) مسابقات ضمن فعاليات النادي الصيفي الإلكتروني ٢٠٢٠م، وذلك استثمارًا لأوقات الطلبة وزيادة التواصل مع أولياء أمورهم، وتضمنت:

مسابقة "الأسرة الثقافية"، وتهدف إلى تعاون أفراد الأسرة في حلّها، حيث أرسلت من خلال رابط إلكتروني.

مسابقة "فلنصنعها معًا" وتهدف إلى تعاون أفراد الأسرة في صنع عمل يدويّ، بحيث يتم التصويت على الأعمال الفائزة من خلال موقع التواصل الاجتماعي الواتس أب الخاص بأولياء أمور الطلبة.

مسابقة "موهبتي"

تهدف إلى إبراز مواهب الطلبة بحيث يتم عرض هذه المواهب من خلال موقع التواصل الاجتماعي الواتس أب الخاص بأولياء أمور الطلبة، ويتم اختيار المواهب الفائزة.

مسابقة "علّمني محمّد ﷺ"

وتهدف إلى حفظ الأذكار والأدعية المأثورة عن النبيّ ﷺ، والتي درسها الطلبة خلال البرنامج التربويّ للنادي الصيفي.

مركز خالد بن الوليد يختتم فعاليات النادي الصيفي

اختتم مركز خالد بن الوليد القرآني / فرع السلط فعاليات النادي الصيفي (عن بُعد)، بمشاركة (٦٥) طالب وطالبة، أتموا حفظ سورتي لقمان والصف مع المعلمة بيان نوفل، كما تخلل النادي القيم والمهارات بإشراف المدربة إسلام العبداللات، إضافة إلى أنشطة يدوية متنوعة، وفقرة الرسم، وأنشطة أخرى متنوعة، وتحديات جاذبة لمختلف الأعمار، مع المعلمتين: نور العطيات، رجاء الحسنات، وفقرة الرياضة، والتغذية مع المدربة هبة الشيشاني، وفقرة المسابقات الثقافية والرياضية والقيم للأطفال مع المعلمة كرم الشكعة، ومن باب تشجيع المشتركين، تم إنتاج (فيديوهات) للأنشطة مع المعلمة تسنيم المنسي.

حفل تكريمي بفرع الكرك

أقام فرع الكرك حفلاً تكريمياً لمعلمي ومعلمات النادي الصيفي -عن بُعد- لعام ٢٠٢٠م، وقدّم رئيس الفرع الشكر لجهود المعلمات في إنجاح النادي الصيفي عن بُعد في ظل الظروف الراهنة، وشكر مشرف الفرع المعلمات للمتابعة

الحثيثة للنشاطات والقيم، وإعطاء المنهاج حقه في التحفيظ والتعليم، وتم تقديم الهدايا وشهادات الشكر للمعلمات.

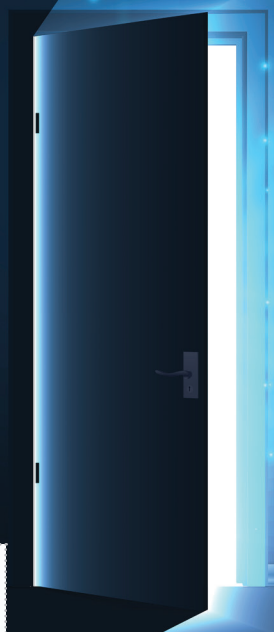

الإنسان... وطريق الهداية

أ.د. سليمان الدقور
رئيس التحرير

أنزل الله القرآن هداية للناس... فماذا تعني الهداية؟!!

أيمكن أن تكون الأساس لبناء تصوراتنا وأفهامنا ومعارفنا حول هذا الوجود؟

وهل يمكن أن تكون إرشادًا لنا لكيفية تعاملاتنا مع موجودات هذا العالم؟

أو يمكن أن تكون طريقنا لتنظيم علاقاتنا فيما بيننا؟

أو قد تكون منهجًا لنا في تنظيم سلوكنا وأعمالنا وطريقة سعينا؟

ربما تكون كلَّ هذا وغيرَه...

الأهم بالنسبة لنا في أمر الهداية أنها توحي بمخالفة منهج الضلال والضياع...

فالهدى هو سبيل الصحة والخير والجمال والسعادة...

وأن تهتدي يعني أن تبتعد عن الضياع وعن الهلاك...

والهداية تعني أن تعرف الحقيقة وتعانقها وتسعد بها...

والمهتدي هو مَن حقق هذه المعاني في حياته...

وإذا اهتديت فالوجود سيغدو عنوان السكينة والطمأنينة...

والهداية هي طريق وعي الضمير، واستنهاض الفطرة، وتحقيق سعادة الحياة، وهي المعين على ثبات الخطوة في الطريق، وغرس النظرة الإيجابية للعالم والحياة والناس...

كل هذا بعض الهداية في معناها ومجالاتها وآثارها..

والقرآن الكريم في هذه الحياة هو دستور هذه الهداية وموجهها، وهو المنبع الأول لها: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء:٩]، فالإنسانية كلها في أمسّ الحاجة لهذه الهداية التي تقوّم بها وجودها وسيرها..

إنّ أحوج ما نحتاجه اليوم أن نبحث في القرآن الكريم عن ملامح هذه الهداية، وأن نتلمس ملامح الصراط المستقيم الذي ندعو الله أن يهدينا إليه عشرات المرات يوميًا...

وفي جزء عمّ -آخر أجزاء هذا الكتاب- تجد أنّ هذه الأهداف تبدو جلية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، فكل سورة من سوره تظهر عنصرًا من عناصر هداية البشرية، وموجّهًا أساسيًا من موجهاتها.